

امبراطورة ايران فى ضيافة مصر

عادت صاحبة الجلالة الامبراطورة فوزية الى وطنها الأول زائرة فنزلت على الرحب والسعة مكرمة معززة . وتراها فى الصورة تسير فى حديقة قصر انطونيادس الذى أعد لضيافة جلالتها ، مع سمو شقيقتها الأميرة فائزة وقد ظهر الى جانبها صاحب الجلالة الملك ، وهم فى طريقهم الى مائدة الشاى التى أقيمت لجلالتها على أثر وصولها [تصوير ستوديو رياض شحاته]

مسئوليات..!

مصر !...

اسم يعرفه كل مخلوق فى أوربا وأمريكا : رجل الشارع ، وفتاة الشارع ، وصبي الشارع . ولا أظن أن مصر معروفة لدى هؤلاء من طبقة « العوام » لا « الخواص » بفضل تاريخها الحديث . أظن أن التاريخ القديم الذى يدرسونه فى المدارس ، ويقرأونه فى الكتب ، ويطالعونه فى الصحف ، ويسمعون عنه فى الروايات والقصص هو صاحب الفضل الأول فى أن الدنيا كلها تعرف مصر . وما قلت لمخلوق فى الطريق ، أو فى السينما ، أو فى التياترو انى « مصرى » حتى حيانى مبتسما وفى عينيه اعجاب وغرام بمصر . ولهفة على مصر . وشوق لزيارة مصر . وتقدير لمصر . ومبالغته فى رخاء مصر ، ويسر مصر ، وعز مصر ؟ !

□

هذا رأى « العوام » أما « الخواص » الذين يعرفون تاريخها الحديث . والذين يعلمون مكانتها الجغرافية السياسية ، والحربية ، والعمرانية العالمية ، فيقدرونها أكثر . ويبالغون فى أهميتها أكثر . ويحسبون لها فى الميزان الدولى ألف حساب ...

ما رأيكم أنه بالرغم من هذا الاعجاب والتقدير والشهرة فأنى جزع! نعم أنا جزع ! أحس أن عناصر ثلاثة طارئة على تاريخنا الحديث قد حملت مصر أعباء جساماً ، وألقت عليها تبعات ومسئوليات ...

أما هذه العناصر الثلاثة فهى :

أولا ــ المعاهدة المصرية الانكليزية

ثانياً ــ الجامعة العربية

ثالثاً ــ مؤتمر سان فرنسيسكو

فالمعاهدة الانكليزية ، تضمنت التزامات عدة يعلمها الجميع . والأمبراطورية البريطانية امبراطورية « بساطها أحمدى » ومشاكلها جمة فهى لا تستريح ، ولن تستريح . وستظل طول حياتها فى نضال ونزال ما دامت تملك هذا الملك الواسع وتحكم هذه الدنيا الواسعة ، وما دامت غنية بالخصوم والمنافسين والحساد . وكلما اتسع نطاق نصرها اتسع نطاق حوادثها وأحداثها فإذا صح هذا المنطق صح معه أننا لا نستريح ولن نستريح

شاءت الظروف بعد ذلك أن تندمج فى « كتلة عربية » باركناها وأيدناها ودعونا لها بالتوفيق . وسنباركها ونؤيدها وندعو لها بالتوفيق دائماً أبداً . ولكن هذا لا يمنعنا من أن ننبه إلى أن « الجامعة العربية » ألقت على عاتقنا أعباء جساماً . كما ألقت مثل هذه الأعباء على الزميلات والشقيقات . فموقف سوريا ولبنان يحملنا واجباً خطيراً ! وموقف « فلسطين » موقف دقيق لن نسكت عليه بحال إزاء العنصر القوى بماله ونفوذه فى أمريكا وانكلترا . ولا يدرى إلا الله وحده كيف ومتى تتمخض المشاكل العربية ــ ومشكلتنا منها ــ عن نتائج قاسية . ومآزق محرجة . ومواجهة للخطر عند ما يدق الناقوس !

أما السيد السند الأجل « دامبرتون أوكس » و « مؤتمر سان فرنسيسكو » فما أجله وما أعظمه وما أفدحه وما أعجبه! « مجلس الأمن » الذى تملكه الدول الكبرى انكلترا وأمريكا وروسيا وفرنسا والصين هو الحاكم بأمره . هو الذى يفرض إرادته فرضاً فيصدر الأمر إلينا أن نقدم جنوداً ، ومساعدات ، ونجدات ، واكتتابات ، وتسهيلات ، إذا ما تكدر سلم العالم . وسلم العالم حين « يتوعك » أو « يمرض » أو « ينتكس » فمصر تكون دائماً قاسماً مشتركا أعظم بحكم مركزها الجغرافى فى مآسيه و « بلاويه » . أضف إلى هذا أن المؤتمر سيتمخض طبعاً عن التزامات مالية وتشريعية واجتماعية لا تتسع لسردها صفحات هذه المجلة إلا عندما تنفرج أزمة الورق ...

قد يقول قائل ما بالك تستعرض « المسئوليات » وحدها ولا تستعرض « المزايا » والفوائد . والجواب الذى عندى بسيط : ضع هذه المسئوليات فى كفة ، وضع المزايا فى كفة أخرى ، تكن معى ومع الحق على طول الخط ...

وقد يسأل آخر : وماذا تريد؟ أتنفض يدنا وننسحب ؟! ونعتزل؟! و « نخليها على الله » ؟! أم نبقى ، ونصمد وأمرنا لله ؟ !

وجوابى لا هذا ولا ذاك . وإنما بين بين . وأنت تعلم رأيى فى المعاهدة المصرية الانكليزية من زمن بعيد . وأظنك فهمت رأيى فى مؤتمر سان فرنسيسكو من زمن بعيد . أما « الجامعة العربية » فقد أيدناها ونؤيدها . إنما يحتاج ميثاقها إلى إصلاح كبير لتكون « دعامة » جديدة متينة لا تلعب بها الأهواء ، ولا الأقوياء ...

على أنى ما سردت هذه المسئوليات ولا أبرزتها بهذا الشكل المخيف إلا لأنبه مواطنى إلى اننا فى خضم ! فى بحر ! وسط الأمواج ! وأن السفينة التى شاء لها القدر أن تسير فى الأنواء والعواصف والأخطار لا بد لربانها وضباطها وبحارتها وعمالها من أن يتفرغوا لواجبهم السريع المفاجىء المفعم بالطوارىء . ولا بد لهذا الوضع من طاعة ! ونظام ! وتعاون ! ويقظة ! فهل توافرت فى « صفوفنا » هذه العناصر ؟

وإذا لم تتوافر فما هو العمل ؟

الجواب عند الذين يتحسرون ، ويتألمون ، ويسخطون .. ولا يفعلون شيئاً !...

عند الجيل الجديد ، والدم الجديد ، الذى يفور ويغلى ويتحمس داخل « الصالونات » ولا يتجلى ويبرز فى الميدان العام ...

عند الذين يهمسون فى الآذان منتقدين ، ثائرين ، غاضبين ، فإذا ما صرخت فى وجوههم « الحزبية العتيقة البالية » طأطأوا الرؤوس ، وحبسوا الأنفاس ، وتنكروا وأنكروا ...

أيها الغد : ما أتعسك وما أقساك إن لم تتغير الوجوه ، وتتبدل النفوس ، وتتطور القلوب ، وتتمخض عن رجال ...

فكرى أباظة

المحامى

سكلانس : بقلم كاتب ملحوس

استجواب : لرئيس التحرير

حضر رئيس تحريرنا — أو رئيس تحريرهم .. هم — لانني في عقدي المحرر مع هذين الصاحبين لهذه المجلة لم أعترف بتاتا برياسة على هذه الصفحة . ولا باشراف من أي كان على هذه الصفحة . ولكنني من باب المجاملة فقط اعامل الاستاذ فكري اباظه معاملة استثنائية من باب « جبر الخاطر » ومن باب « تقدير الزمالة » في السن . لاننا نكاد نكون — معا — في الحلقة الرابعة . أو قل بين الاربعين والخمسين ..

وقد وصل الرجل صباح الاربعاء بعد أن قطع في رحلته اثنى عشر ألف ميل أو تزيد بكثير أو قليل . ولما كنت احرر هذه الصفحة « بدرى » نوعا ما فلم أملك ان أرحم راحته . أو عودته .. ولم استطع ان احترم « صحته » فقد علمت انه عقب حضوره مباشرة ذهب ليؤدي واجبا عاليا عزيزا عليه فوقع في حفرة أو في خندق فأصيبت ذراعه اليسرى بما يشبه الكسر . وكذلك ساقاه . وأصبعه الكبرى . وقصبة رجله اليمنى ! وقابلته وهو يدعك كل هذه الاجزاء المصابة بسائل الخواجه ذي الشنب « العنترى » الدكتور « سلوتز » و « المركيروم » .. وهو يئن ويتوجع كالعيال والاطفال ..

استجوبته قائلا : هل قرأت صحفنا المصرية بعد رفع الرقابة عنها . وهل قرأت مثل هذا « السب العلني » في جرائد أمريكا ؟

أجاب : « لم أقرأ ولكني علمت وحزنت . لكن الجرائد الامريكية تكتب ما هو أدهى وأمر وأتعس . ولكن تستر الجرائد عظمة الدولة وكرامتها وقوتها وجيشها واسطولها وطيرانها . وليست أمريكا بالدولة المظلومة ولا المهضومة ولا المهمومة . ولكننا في حاجة الى التفاهم ، والتعاون ، والتضامن والا فعلينا ان نقيم حفلة استقبال فاخرة للدمار والخراب والوبال .. واليأس !

« والواقع ان الذي رأى رأي العين ولمس لمس اليد مكانة مصر في الخارج ووسط خمسين دولة من دول العالم ليحز في نفسه أن يرى هذا التنابذ وهذه « الشلقة » وليحس الخجل يرتفع الى قمة جمجمته حين تتولى مصر زعامة عربية كبرى لها تقدير واحترام ويحدث بيننا ما يحدث ! »

قلت : « ألا ترى ان « مجلس نقابة الصحفيين » الذي ترأسونه يحمل التبعة ويجب ان يتفادى هذا النضال الذي لا شجاعة فيه ولا مهارة ولا براعة ؟ »

قال : « نعم يجب . ولكن توجه الى الزعماء الذين يشرفون على « ألسنة الحال » أولا لانهم هم المسئولون ثم بعد ذلك تستطيع النقابة ان تتدخل تدخلها الفعال »

قلت : « وأسفاه : الكرامة الصحفية فوق الزعامة وفوق الاحزاب وهي التي تستطيع ان تحرك الزعماء ، وان تصلح الزعماء ، وان تهدد الزعماء ، فاسمح لي ان أخالفك .. »

قال : « معك حق . ودعني أفكر .. »

سألته : « يخيل الي انك « خسيت » ١٥ كيلو فما السبب ؟ »

قال : « التعب ! »

قلت : « وهل نجح مؤتمرنا العالمي أو وفدنا المصري ؟ »

أجاب : « نجحت الدول الكبرى وفشلت الدول الصغرى . ولكن « مصر » نجحت نجاحا لاشك فيه في ابراز شخصيتها ومكانتها ، ولو وجد العاملون في الخارج سندا كريما من « الداخل » لفعلوا أفعال الجبابرة . ولكن « الظهر » مركون على « حيطه مايله » ... »

قلت : « هل لك بروجرام جديد ؟ »

قال : « لي « بروجرام » خطير سأفاتح فيه أصدقائي ومن أثق بهم . فان أيدوني شهدت نضالا جديدا كله حيوية . وان فشلت فلن أعيش في هذا البلد »

قلت : « هل أحضرت لي هدية ؟ »

أجاب : « هديتي اليك ان كل الصحفيين البارزين في أمريكا « ملاحيس » مثلك . وهم لا يزيدون عنك استعدادا ولا كفاءة . فأهنئك »

وخرجت ولم أقبض شيئا ..

مبسوطين ؟!

حكم

على لسان الملحوس

١ — لو أن دعايتنا كانت « بناء » للزعماء لا « هدما » لتقدمنا مائة عام الى الأمام . أما ودعاية الكل هي « الهدم » فقد رجعنا الى الوراء مائة عام

٢ — لو أننا أعلنا هذه « الحرب الحزبية الداخلية » على أقوى الدول لربحنا الحرب في شهر !

٣ — إذا أردت أن نعرف الثمن الحقيق « المصري » فسل عن الثمن خارج الديار لا داخل الديار

٤ — إذا أردت أن تحتفظ بكرامتك في هذا البلد فتفادى الدخول في « معركة »

٥ — فهمت أخيراً أن « الصمت البليغ » أبلغ من « الكلام البليغ »

٦ — اقتلني : ولكن بعد أن تسمع « دفاعي »

مناظر مؤذية

■ منظر الذي ينفق بسخاء في البارات والكباريهات ، وعليه ديون للترزي والجزار وصاحب البيت !

■ منظر الذي ينزل ضيفا على قريب أو صديق في أحد المصايف ، ليقضي فصل الصيف عنده مع أسرته « الكريمة » ، فيحتل البيت ويضايق أهله في المأكل والمشرب والمنام !

■ منظر الشاب « الخالي شغل » الذي لا هم له الا الوقوف في النافذة أو أمام الباب لمعاكسة الفتيات

■ منظر سائق الاوتوبيس الذي ينزل راكبا لزيادته عن العدد المقرر ، وفي المحطة التالية يقف ليدعو صديقا له للركوب

■ منظر الزائر الذي يطب عليك في عز الأياله ، فيصحيك من أحلى نومه ، ويقول : متأسف

■ منظر الذي يذهب لشراء أقمشة ومعه عشرة بونات صوف بدل انجليزي

« ملحوس »

سمعة مصر

يدهشني أمر الزملاء المراسلين الاجانب الذين رأوا مصر وأقاموا في شبرد والكونتننتال ومينا هاوس ورأوا شوارع مصر الجميلة ومبانيها الحديثة ، ثم لا يتورعون عن التشهير والتشنيع على هذه البلاد :

رأيت مجلة وصلت مصر أخيرا ، وبها عدة صور عن الحياة المصرية ، من بينها صورة شخص يركب حمارا على اعتبار أن الحمير من وسائل السفر والنقل في مصر ! ولم ينشر المراسل الفاضل أن في مصر طائرات وسيارات واكسبريسات !

ورأيت صورة أخرى لشارع الموسكي الضيق المزدحم بالحوانيت والمارة ، على انه مثال لشوارع القاهرة ! ولم ينشر المراسل صورا لشارع فؤاد أو غيره من الشوارع الكبيرة النظيفة التي تضارع شوارع أوربا

أما زال هناك من يعملون على تسوئ سمعة مصر ونشر الدعاية السيئة عنها ؟!

اذا كان الامر كذلك ، فلا بد أن تنشط الحكومة وتقوم بدعاية طيبة لبلادنا تظهر جمالها في الخارج ، في وقت نحن أحوج ما نكون فيه الى الدعاية والسمعة الحسنة

ماكان من الاول !

عجيب أمر هؤلاء الذين يملكون شققا مفروشة يعرضونها للايجار في الاسكندرية فقد رفعوا قيمة الايجارات الى حد خيالي ، حتى استأجر أحدهم شقة مكونة من اربع غرف باربعمائة جنيه في الموسم !

هذا الهوس الجنوني في الاسعار جعل الكثيرين يعدلون عن السفر الى المصيف المصري الاول ، مفضلين السفر الى سوريا ولبنان أو تركيا وقبرص ، بعد ان أصبح السفر اليها سهلا ميسورا بالقطار والسيارة والمركب والطيارة

وهبطت حركة الاصطياف في الاسكندرية وأصبحت المدينة كاملة هذا الموسم ، فخشي أصحاب البيوت ان تضيع عليهم الفرصة ، وبدأوا يخفضون الاسعار عما طلبوه من قبل ..

ما كان من الاول ..

ما كان من الاول ، وكنتم كسبتم عطف المصيفين ، ومال المصيفين ، واسترحتم من لعنة المصيفين ، ودلال المصيفين !

أخشى ان تكون قد فاتت الفرصة وضاع على عروسة البحر الابيض موسما من مواسمها ، من غير مناسبة !







ما حدش أحسن من حد !

يقولون في الأمثال كل روح سلطنة في جسدها ! فلو أن الله تعالى أنطق هذا المنزل الرشيق الأنيق ذا الأعمدة الرخامية والشرفات الفسيحة ، تحف بها النخيل والأشجار ، فماذا تراه يقول لذلك الكوخ المتواضع الحقير الذي يتألف من بعض العروق الخشبية القديمة ، ثبتت فوقها بعض ألواح الصفيح القديم أيضاً ؟ ! أغلب الظن انه سينظر اليه نظرة الهزء والزراية والاستخفاف ، فيثور صاحبنا لكرامته وهو يقول : « ما حدش أحسن من حد ! » . ألا تراه على حقارته وضعة شأنه يحمل نفس الرقم الذي يحمله ذلك المنزل الأنيق الرشيق ، رقم ١٧ !! . آه .. ياما نفسي أقول الكلمة دي لناس كتير ! !

دنيا السياسة..

المحررة المسئولة

الجاسوسة الحسناء

حرية الصحافة

كتبت هنا من شهرين : انني مفعولة من تطور النقراشي باشا . فالذين يدعون معرفته معرفة تامة فوجئوا مثل مفاجأتي . النقراشي رئيس الوزراء هو غير النقراشي منظم لجان الوفد و « كرباج » النظام فيه منذ عشرين عاما . وغير النقراشي « الحنبلي » في المناصب الحكومية المختلفة التي تولاها . وغير النقراشي « دينامو » الحزب السعدي المسيطر المتحكم . مسئولية « الرياسة » وملابساتها خلقت منه خلقا جديدا : فقه اليوم لباقة السياسي — ومرونة المحفوف بالمصاعب والازمات — واناة الحاكم المرهق بمختلف الواجبات — وديمقراطية الخادم للرأى العام المطيع لمشيئته وارادته . هل نجح الرجل كسياسي ؟

أظن ان الجواب يمكن ان يكون بالايجاب نوعا ما . ولحد الآن على الاقل ..

« حرية الصحافة » التي أطلقها هذه أليست تقديرا لمشيئة الرأى العام وشجاعة تحمد للرجال ؟ يجب ان نعترف بالفضل أو ببعض الفضل . والذين يأبى منطقهم ان يعترفوا للمسئولين بالفضل أو ببعض الفضل لا يشجعون .. وهم — في الوقت نفسه — مخطئون . فبدل ان يشكروا الرجل ويشجعوه لغزوات قومية أخرى . وبدل ان يستدرجوه لغزوات وطنية أخرى . يحملون عليه بحجج فقهية لا شك في انها وجيهة ولكن « ياواش ياواش »

لا . لا ! يحتاج أمثالنا من الصحفيين لكمية قليلة من الانصاف عند ما يعالجون مثل هذه المواقف وعند ما يحكمون عليها حكمهم للحق وللتاريخ ..

وبعد فلست من أنصار النقراشي ، واعرف تماما ان صاحبي المجلة ورئيس تحريرها ليسوا من انصاره كما انهم ليسوا من أنصار أحد من زعماء الاحزاب . انما يطمع كل حاكم مسئول في شيء من عدل الصحافة وانصافها . وقد نحمل عليه غدا — وهذا محتمل جدا — حملة شعواء من أجل اخطاء أخرى . ولكن اطلاقه لحرية الصحافة يستلزم ان نقول له : مرسى

.. ثم نستدرجه فنقول له : اقتحم ميدان الطلبات القومية المعروفة وخاطب فيها الانكليز !

.. ثم نستدرجه فنقول له : عالج مسألة « السودان » في الحال ..

وهكذا !

***

واليوم ماذا في الصحف ؟

والله اني لحزينة !

أنا أقرر ان ما تكتبه الصحف اليوم من « خناقات حزبية » خال تمام الخلو من أي اثر للبراعة الصحفية والتحريرية . لا شيء يمت الى « الفن الصحفي » بصلة بتاتا فيما يكتب ! ليس فيه تجديد ولا ابتكار بل هو جمود درجنا عليه منذ ربع قرن .. بل كان اسلافنا الصحفيون في القرن التاسع عشر أبرز منا في الميدان وأظهر ..

والذي رفع رأسه عاليا في الخارج حينما أحس تقدير الناس لمصر ، و« غش » الناس في مصر ، يندى جبينه خجلا حينما يقرأ ما يكتب في الصحف الحكومية والمعارضة هذه الايام ..

أقرر ان ما يكتب اليوم : جريمة وطنية ! ضحاياها : المسكينة مصر ، والمسكين جمهور القراء ، والتعس الرأى العام : ما هذا ؟!

ايتسق ما نكتبه مع زعامتنا الشرقية العربية ؟ مع بروزنا وتجلينا في المؤتمرات الدولية ؟ مع أمانينا التي نواجهها ويجب ان نواجهها هذه الايام بالذات ؟

كانت « الصحافة » فيما مضى ذيلا من ذيول الحكومات والمعارضة . عبدا ذليلا يأتمر ويتلقى التعليمات فيكتب . أما اليوم فكيف يستمر هذا ويكون . أيدفع القارىء قرشه ليتغذى بغذاء الوطنية أم ليجوع ويظمأ : ليتحمس من ناحية استقلاله وحريته أم ليخجل ويرتاع !

والله انها لكارثة ..

الصحافة النموذجية هي التي تحس ان لها « شخصية » . وان عليها واجبا نحو الوطن ونحو الرأى العام تؤديه بامانة ونزاهة . فان أبى الزعماء ان يفهموا هذا وجب على الصحف الحزبية ان تفهمهم هذا . وان تضطرهم اضطرارا اليه . ولئن لم تفعل الصحف هذا ولم يفعل الزعماء فمن يدري : قد يتمخض قلب الوطن البائس التعس بهؤلاء وأولئك عن « دم جديد » يفيض فيضانه على هؤلاء وأولئك فيغرقهم أو يلزمهم المخادع والمقاصير أو « يحيلهم جميعا » الى المعاش في لمح البصر ..

نحن في عهد « الثورة الفكرية » التي تعقب الحرب عادة . ولا بد من صيحة ! ولا بد من وجوه جديدة . وهذا انذار للغافلين النائمين ..

لفت نظر

جرى العرف القضائي والقانوني انه عند ما تجرى « النيابة العمومية » تحقيقا في موضوع خطير تطلب الى الصحف ان تكف عن الكتابة فيه حتى لا تشوش وجهات نظر الالوان المختلفة الحزبية الصحفية على التحقيق واجراءاته وتحرياته وشهوده وأدلته وقرائنه فيفسد ..

هذا « مبدأ » سليم فيه كفالة لمصلحة العدالة ..

ومجلس النواب عند ما يجرى تحقيقا أهم من النيابة العمومية وأخطر ..

وهو اليوم يدرس ما نسب الى صاحب المقام الرفيع النحاس باشا . واتهام الرجل الذي لعب أدوارا خطيرة في التاريخ المصري الحديث فيه خطورة . وادانته أو براءته كلتاهما حدث من أحداث هذا التاريخ المصري الحديث ..

يقضي الواجب حتما وتقضي المصلحة العامة بأن نترك المجلس المختص بالاتهام أو بالتبرئة يؤدي واجبه في هدوء ورزانة تليق بالمهمة الخطيرة الموكولة اليه ؟

فلا يجوز ان نتناول تلك التهم بالكتابة وبالتعليق وما نكتبه لا يقدم ولا يؤخر بل يلهي الرأى العام المصري عن المطالب القومية العليا التي نسيها المسئولون وغير المسئولين في وقت تصفى فيه جميع المطالب في كل وطن ؟

تطالب المسئولين بأن « يبتوا بسرعة » فيما نسب لرفعة النحاس باشا . يجب ان يصفى « هذا الموقف » في أقصر وقت ممكن حتى تستقر الاوضاع وتنتهي مأمورية المرتزقين من هذا الخلاف وحتى ينقرض جيش الذين يتغذون على الانقسام ويعيشون على حسابه مصريين كانوا أو أجانب !

نريد أن نقضي قضاء مبرما على « وباء الخلاف الداخلي » لنتفرغ لما هو أهم وأخطر من ناحية استقلالنا ووضعنا السياسي الدولي الذي طال عليه الامد

والصحافة الكريمة تستطيع ان تساهم مساهمة فعالة في الوصول الى هذا الهدف باسدال الستار على هذا الموضوع وتركه للمختصين في دائرته الدستورية

خزان اسوان

قرر مجلس الوزراء طرح مشروع كهربة خزان اسوان في مناقصة عالمية . وهذا قرار جدير بالتقدير . وبالرغم من انه الاجراء الطبعي العادي المعقول فهو — في مصر — جدير بالتقدير ..

وتسألني : لماذا ؟

فأقول لك : هكذا .. ألم يقولوا ان دوائر سياسية كانت تلعب بذنبها لتحتكر المشروع لجهة معينة ! ألم يقولوا ان « تكديرا سياسيا » قد طرأ بسبب هذا القرار ؟ صح هذا أو لم يصح فماذا يكلفنا التقدير ؟

الذي تعلمه الجاسوسة محررة هذا الباب ان هذه المناقصة العامة التي قررها مجلس الوزراء تبيح لكل شركات العالم ان تتنافس فتتقدم . وتضمن لمصر أقل التكاليف والذي أعلمه بصفة خاصة ان اكثر من شركة أمريكية قد درست الموضوع واتمت ابحاثها ووضعت خلاصة تقاريرها ورصدت أرقامها . وها هي الحرب الاوربية قد انتهت وبدأت الشركات العالمية تسعى وراء المشروعات فالوقت مناسب جدا لتنفيذ المشروع ولنجاح المناقصة الدولية ..

[تطالب بعض البلاد بجلاء جيوش الحلفاء]

— بقى مش احنا بس اللي بنطالب بالجلاء ! !

هواجس !

بعض الناس تنتابهم « هواجس » من ناحية سوريا ولبنان . وهذه « الهواجس » يشجعها بعض الحساد لبريطانيا العظمى وربما تشجعها السلطات الفرنسية هنا وهناك . هذه « الهواجس » تقول : ان بريطانيا العظمى في حاجة الى سوريا وفلسطين لانشاء « خط دفاع » ضد « روسيا » في المستقبل . ولتفادي نتائج المحالفة الروسية الفرنسية التي ربما سمحت لروسيا لكي تطرق باب الشرق طرقا خفيفا أو ثقيلا .. وان الجنود البريطانيين الذين يحتلون بعض النقط باقون — نوعا ما — الى ان يشاء الله .. هواجس ..

وما أكثر الهواجس في هذه الايام ..

وهناك أيضا « هواجس يونانية » . فبعض اليونانيين يقولون لك : ان اليونان لا تحكم اليونان اليوم . وانما انكلترا هي التي تحكم ! ومتى وضعت انكلترا « القدم » فمن الصعوبة ان تتزحزح القدم . خصوصا والتيار الروسي قد جرف كل البلقان وانحسر عند اليونان . وهنا مربط الفرس ..

هل هذا صحيح ؟

سمعنا — ذات مرة — المرحوم زكي الابراشي باشا يحاضر في قاعة الجمعية الزراعية الملكية عن « فلسطين » . وزكي باشا الابراشي رحمه الله كان معروفا برزانته ووزنه للالفاظ وتحفظه ..

سمعناه ينذر المصريين بأن « يفتحوا العيون » لما يجرى في سيناء . ويحذر من ان بعض « العناصر » تشترى الارض في سيناء المصرية على نحو ما يجرى في فلسطين العربية ..

واليوم تتجدد الاشاعة . ويبالغ بعض الناس في صفات المشترين ومساحات الارض المبيعة .. ونحن نسأل فقط ! ولا نحب أن نثير الموضوع بحذافيره حتى نعلم اذا كانت الحكومة تعلم أو لا تعلم ..

خطر في شمال افريقيا الغربي

هذا الكلام موجه لعبد الرحمن عزام بك روح الجامعة العربية وحركتها الدائبة . الحالة في مراكش تعسة جدا ونرجوه ان يسأل الامريكان عن معاملة الفرنسيين للعرب وعن بؤس هؤلاء وشقائهم . وقد سافر سلطان مراكش والجيلاوي باشا الى فرنسا حيث تجرى مباحثات ..

أما في الجزائر فالكارثة عظمى . وقل القول نفسه في تونس . وهناك سياستان فرنسيتان كلتاهما اخطر من الاخرى :

(الاولى) سياسة « الترهيب » والضحايا عديدون ويمكن بسهولة معرفة الاحصاءات الآلية

و (الثانية) سياسة « الترغيب » وهي أخطر فالفرنسيون يفتحون الباب على مصراعيه للعرب « ليتفرنسوا » . وليتجنسوا بالجنسية الفرنسية لتكون لهم نفس الحقوق التي للفرنسيين . ويمنونهم بأن ينتخبوا نوابا ، وقضاة ، ووزراء .. الخ الخ . وبهذه الوسيلة الجهنمية تنتهي « العروبة » بالتدريج اذا نجحت الطريقة

شمال افريقيا في حاجة الى عناية واهتمام ..

لجنة التحقيق

تبدأ في مباشرة مهمتها

بدأت اللجنة التي ألفت في مجلس النواب للتحقيق في التصرفات المنسوبة الى الوزارة الوفدية اجتماعاتها قبيل ظهر يوم الاثنين الماضي ، فانتخبت الأستاذ على أيوب رئيساً لها .. وقررت أن توزع على أعضائها نسخاً من تقرير لجنة التحقيق الحكومية التي كان يرأسها معالي الأستاذ مكرم عبيد باشا ، ولذلك كان اجتماعاً تمهيدياً لم يطل

عريضة الاتهام

ويعتبر هذا التقرير بمثابة العريضة التي يتقدم بها أي صاحب شكوى الى النيابة ، أي أنه لا يدين أحداً ، ومهمة اللجنة هي مهمة النيابة في هذه الحالة ، فتتولى التحقيق فيما جاء في التقرير ، التحقق من صحة الوقائع التي اشتمل عليها ولها الحق في أن تستدعى صاحب الشكوى وهو معالي مكرم باشا رئيس لجنة التحقيق الحكومية ، وفي أن تعلن المتهمين ، غير أنها لا تملك سلطة إحضارهم

أما الشهود فقد قدم أحد النواب مشروع قانون يخول اللجنة حق استدعائهم وتطبيق قانون العقوبات عليهم اذا لم يلبوا ، وحجة صاحب مشروع القانون — وهو عضو في لجنة التحقيق — أن المادة ١٠٨ من الدستور أعطت مجلس البرلمان حق تأليف لجان التحقيق ، وأن هذه المهمة لا تتحقق إلا اذا كان لهذه اللجان حق استدعاء الشهود . واستشهد على ذلك بالمتبع في فرنسا وبلجيكا وهولندا

متى تكون المحاكمة ؟

على أنه لم يعرف الى الآن متى تنتهي اللجنة البرلمانية من مهمتها ، وهل تتسع هذه الدورة لعرض نتيجة عملها على مجلس النواب أو لا تتسع ، إذ المفهوم الى الآن أن الدورة ستفض بعد شهر واحد

ومتى قرر مجلس النواب صحة الاتهام ، اختار بعض النواب ليقوموا بمهمة ممثل الاتهام في المحاكمة التي يتولاها المجلس المخصوص . ومن البديهي أن ممثلي الاتهام سيكونون من أعضاء لجنة التحقيق لأنهم أكثر النواب دراسة للقضية

والمنتظر أن يكون الاستاذ على أيوب رئيس اللجنة هو الذي يقوم بمهمة النائب العام في هذه القضية

رئيس المحكمة وأعضاؤها

ويؤلف المجلس المخصوص من ثمانية شيوخ يختارون بالقرعة ، وثمانية مستشارين هم أقدم المستشارين جميعاً ، يرأسهم جميعاً سيد مصطفى باشا رئيس محكمة النقض ..

حق رد المحكمة

ولا يملك المتهمون أمام هيئة مجلس الأحكام المخصوص ، حق ردها أو رد أحد أعضائها لأي سبب من الأسباب .. وإن يكن من الأسباب أن أحد مستشاريها أو بعضهم بينه وبين المتهمين خصومة معروفة

أما مكان المحاكمة فيترك اختياره لرئيس المحكمة ، والغالب أنه محكمة استئناف مصر الأهلية

معالى وزير المعارف يتحدث عن :

الديمقراطية والمجانية فى التعليم

أثيرت فى هذه الأيام من جديد مسألة المجانية والديمقراطية فى التعليم بمناسبة النظام الذى عنى بوضعه معالى الدكتور عبد الرزاق السنهورى بك وزير المعارف . وفى الحديث الآتى يشرح معاليه الاتجاه الجديد الذى يريده لتحقيق الديمقراطية فى تربية أبناء الشعب

س : ما هو الاتجاه الجديد الذى تتجهون اليه فى سياسة التعليم ؟

ج : أريد قبل كل شىء أن أبين لكم أننى لا أحب أن أتولى المسائل العامة بروح من الحزبية الضيقة التى لا يقصد بها خدمة المصلحة العامة . وانى أشد حرصا على أن أقف هذا الموقف من مسائل التعليم التى تعتبر فى المرتبة الاولى من مسائلنا القومية والتى يجب أن يكون فيها للحكومات المتعاقبة سياسة قومية مستقرة

ولاضرب لك مثلا كيف عملت منذ توليت وزارة المعارف بهذه الروح ، وهو مثل لا يمكن أن يكابر فيه أحد . أتيت وزارة المعارف فرأيت وزيرها الاسبق قد غير تغييرا جوهريا فى نظم التعليم الفنى . وأحب أن أنبه من الآن الى ان التعليم الفنى هو من أهم الشؤون التى يجب ان تعنى بها وزارة المعارف

وقد كنت أقدر دائما منذ كنت وكيلا لوزارة المعارف ان التعليم يجب أن يرتبط بالسوق ارتباطا وثيقا ، وانه قد انقضى الوقت الذى كان التعليم فيه يعد للوظائف الحكومية . فاذا طرحنا هذه الوظائف جانبا ، وراعينا ان المهن الحرة كالمحاماة والطب قد اكتظت بأصحابها ، وجب ان نجعل جل عنايتنا متجها الى الميادين الاقتصادية الثلاثة التى يستطيع المصرى أن يكسب فيها رزقه ، وهى الصناعة والزراعة والتجارة . وقد تركت الوزارة والمدارس الفنية المتوسطة فى نماء مطرد ، ورجعت اليها فاذا بهذه المدارس قد زالت وحلت محلها مدارس فنية عالية . فأخذت أدرس ثم أدرس ، وأشركت فى دراستى كل اللجان الفنية وجميع الرجال المختصين حتى خرجت نهائيا بالنتيجتين الآتيتين :

أولا — ان المدارس الثانوية الفنية لا يرتجى منها أى خير . ومن حسن الحظ انها كانت قليلة العدد، ولم تتجاوز الدراسة فيها السنة الاولى ، وهى سنة تطابق فى منهجها السنة الاولى الثانوية . فكان من السهل الغاؤها ، وقد فعلت . وأرجعت المدارس الفنية المتوسطة الى ما كانت عليه

ثانيا — ان المدارس الفنية العليا — المعهد الزراعى بشبين الكوم والمعهد المالى والتجارى بالقاهرة — مختلف فى فائدتها الى جانب كليتى الزراعة وكليتى التجارة . ولكن قيل لى ان هذه المدارس العالية تخرج رجالا عمليين أكثر من الرجال الذين تخرجهم الكليات . فتمهلت وتريثت وأبقيت هذه المدارس حتى يتبين أمرها فى العام القادم ، وهو العام الذى تستكمل فيه فصولها وتتخرج فيها أول طائفة ، فان كانت صالحة تحقق الغرض الذى أنشئت من أجله فانها تبقى

الديمقراطية فى التعليم

س : قيل أنكم تريدون الغاء المجانية فى التعليم الابتدائى، فتهدمون بهذا العمل الديمقراطية فى التعليم ، فما حقيقة الامر فى ذلك ؟

ج : أحب أولا أن أصرح لكم انه ليس فى نيتى مطلقا أن ألغى المجانية فى التعليم الابتدائى ، ولم يخطر هذا على بالى

وأحب ثانيا أن أبين لكم ان الذين يرددون عبارات «الديمقراطية فى التعليم» و « تكافؤ الفرص » ويقصدون بهذه العبارات مجانية التعليم الابتدائى ، انما يخدعون الناس بهذه العبارات الدماجوجية ان كانوا يعرفون حقا ما هى الديمقراطية فى التعليم وما هو التكافؤ فى الفرص ، أو يخدعون أنفسهم بهذه الالفاظ الرنانة ان كانوا يعتقدون أن مجانية التعليم الابتدائى تحقق الديمقراطية فى التعليم وتكفل التكافؤ فى الفرص . ان الديمقراطية فى التعليم لا تتحقق ، والتكافؤ فى الفرص لا يقوم الا اذا استطاع كل طفل فى مصر، أيا كانت الطبقة التى ينتمى اليها وأيا كانت مقدرته المالية ، أن يتلقى تعليما ابتدائيا كاملا موحدا يمكنه من أن يتابع دراسة أرقى حسب استعداده . هذه هى الديمقراطية فى التعليم والتكافؤ فى الفرص ولا يستطيع ان ينكر ذلك الا مغالط أو مكابر . وعلى هذا الاساس بدأنا بتحويل المدارس الالزامية الى مدارس أولية . وها نحن نستأنف اليوم عملنا فنحول المدارس الاولية الى مدارس ابتدائية حتى ننتهى من توحيد التعليم الابتدائى مهما كلفنا ذلك من الجهود

المجانية فى التعليم الثانوى

س : هل تنوون ان تتوسعوا فى مجانية التعليم الثانوى ؟

ج : هذا هو ما أنويه فعلا . وسأعرض على اللجنة الاستشارية العليا نظاما للمجانية يجعل كل تلميذ حصل على نسبة معينة من الدرجات فى الشهادة الابتدائية ولم يجاوز سنا معينة يتمتع بالمجانية فى المدارس الثانوية ، وبذلك أكفل لجميع التلاميذ الصالحين للتعليم الثانوى العلمى أن يتلقوا هذا التعليم مجانا

وتستطيعون ان تلخصوا سياستى التعليمية من حيث التعليم العام فيما يلى :

توحيد التعليم الابتدائى، وتنويع التعليم الثانوى ، والمجانية للصالحين

هذه هى الديمقراطية الحقة فى التعليم . وهذا هو الطريق السوى للتكافؤ فى الفرص

رسالة من وزير خارجية استراليا

أمانة فى عنقى يجب أن أؤديها . تلك هى الرسالة التى حملنى إياها الدكتور أيفات وزير خارجية أوستراليا ونجم المؤتمر العالمى بسان فرانسسكو وكوكبه اللامع . أخطب خطباء المؤتمر وأقوى معارضيه وأعنفهم كفاحاً ونضالا ...

فى حفلة حافلة حاشدة بأقطاب المؤتمر من روسيين وبريطانيين وأمريكان عرفونى به فسكنى من « جاكتتى » وجذبنى اليه فى حماسة فوارة ثم قال :

« أنت صحفى تمثل الصحافة المصرية وتزودها بالمعلومات وبالحقائق . والصحافة هى الرأى العام وهى الشعب والجمهور والأمة ، ألا بلغ وطنك على لسانى أن وفدكم المصرى بسان فرانسسكو لم يرفع رأس مصر فقط وانما رفع رؤوس الأمم الوسطى والصغيرة كلها . رفع رؤوس خمساً وأربعين أمة بنضاله ، وكفاحه ، وشجاعته ، وفنه ، وأبحاثه ، وصموده عند أخذ الأصوات . بلغ وطنك هذا وانى لفخور كل الفخر بأن أوستراليا وجدت فى مصر أولا . وبلجيكا ثانيا . ونيوزيلندا ثالثاً وسانا تضامنوا فى معركة الحق والعدل والحرية ! »

قلت وقد اهتززت فخراً : إنى افاعل

قال : لا لا . انى أخشى الصحفيين فسأشهد عليك بعض الشهود ..

وجرنى وراءه جراً ومر بى على المستر هس Hiss سكرتير المؤتمر ، والسناتور كولونى رئيس الوفد الأمريكى ، ورئيس الوفد الهندى وقال :

« إشهدوا يا ناس انى كلفت هذا الرجل برسالة وأخشى ألا يبلغها ... »

ثم دفعنى دفعاً الى ناحية بدوى باشا وابراهيم عبد الهادى باشا وممدوح رياض بك وقال لهم : « كلفت هذا الرجل بأمر وهأنذا أكرره حتى يفعل ... »

وهأنذا أؤدى الأمانة وأبلغ الرسالة وإن كنت أرثى للدكتور أيفات ولكل بطل ناضل فى سبيل الأمم الصغرى ضد الأمم الخمس الكبار ...

« ف . ا »

من ارتفاع ٩٠٠٠ قدم !!!

دخلت هيئة التحرير على رئيس التحرير الأستاذ فكرى أباظة بك تهنئه بسلامة الوصول ، ففتح « الشنطة الصفراء » وأخرج منها هذا المقال وناوله لسكرتير التحرير قائلا : خد يا سيدى ، أنا كتبت المقال ده على ارتفاع ٩٠٠٠ قدم !

اكتب هذا المقال وانا على ارتفاع ٩٠٠٠ قدم ! فى خضم «الاطلانطيق» فى وسطه تقريبا ! وانا « المدنى » الوحيد بين طائفة مرحة ، مهذبة ، مملوءة حيوية ووطنية من شباب ضباط الولايات المتحدة ! لا يعرفون الى اين هم ذاهبون ؟! يسألوننى انا : اتعرف يا سيدى المكان الذى نذهب اليه ؟ اقول ! علمى علمكم . اما انا فذاهب الى القاهرة .. يقولون بحماسة : القاهرة ؟! ليتنا نراها ! ما اجلها !

وهكذا علمت من هؤلاء ومن غيرهم فى كل مكان ! من الساسة ، من رجال المال والاعمال ، من الفتيات ، من الاطفال ، من « رجل الشارع » — كيف تعيش الامم وتحيا وتشتهر «على حس» تاريخها القديم ! لا يعرف هؤلاء كلهم « مصر الحديثة » ولا يعلمون عنها الا التافه انما « التاريخ القديم » الذى تعلموه فى المدارس . والذى وصف «مصر» بانها امة القوة ، امة العلم ، امة الفن ، امة السحر ، امة الرخاء .. هذا « التاريخ القديم » هو الذى يسندنا ويغذينا ! هو الذى يرفعنا فى اعين العالم طرا ! هو الذى يحمل الناس على الاعجاب بنا .. وحبنا .. وتشجيعنا .. وتكريمنا .. فالى « الفراعنة » الاقدمين ارفع آيات الشكر تحية العارف بالجميل ..

نعم : على ارتفاع ٩٠٠٠ قدم اكتب هذا المقال وانا « محجوص » فى مقعدى الفاخر فى الطائرة الفاخرة — يسمونها باخرة لا طائرة — اكتب بكل راحة .. وبالرغم من اننى قطعت لغاية الآن ١٢٠٠٠ ميل فى الطائرة — ومجموع ما قطعته فى الجو هو ٢٥٫٠٠٠ ميل — فاننى احس بأن مشوارى « اهون » من مشوار مصر الى بور سعيد او الاسكندرية ! ورفاقى هنا قد سحرونى بلطفهم ووداعتهم وقد افهمونى باننى « مسافر عظيم » ومنحونى « الاولوية نمرة ٢ » وهى رتبة من رتب الجو العالية السنية . ولا ادرى كيف ارد الجميل

هذه الطائرة فيها ثلاثون راكبا . وقد اجتمعوا حولى بعضهم على الارض ، وبعضهم وقوف ، وبعضهم على ركبهم ، ليستمعوا الى محاضرة لى عن سياسة الدنيا . وعن المستقبل فى شكل اسئلة موجهة لى . و « ليستفيدوا منى » على حد تعبير كبيرهم .. خدعوا بنظارتى الامريكية الفاخرة . وبشارة « المؤتمر » . وبالالقاب التى وردت فى التصريح لى بالسفر . وقد حادثتهم حوالى ثلاث ساعات . واليك هذه « الدردشة الجوية » مكتوبة على الطريقة الامريكية «العملية» التى لا لت فيها ولا عجن:

— ماذا ترى فى الولايات المتحدة؟

قلت لهم : ذهبت معجبا بالسماع . وعدت « مذهولا » من المعاينة : ظرفكم ، كرمكم ، عشرتكم ، عدم تصنعكم ، جمال بلادكم وبناتكم ، يسركم ورخاؤكم ، رجولتكم التى كشفت عنها هذه الحرب ، معجزتكم الصناعية الحربية البحرية الجوية الجنونية ، كل هذا سحر ..

قالوا والمستقبل ؟

قلت : اخشى عليكم من اشياء :

اولا — دينكم الاهلى اصبح ٣٠٠ بليون من الدولارات وهذا كثير على حكومة وعلى امة ..

ثانيا — دللتم عمالكم ورفعتم اجورهم رفعا جنونيا، ومنحتم رجال الجيش والبحرية والطيران مرتبات باهظة ، واسرفتم فى صناعة البواخر والطائرات فلم يبق عاطل واحد وعز العامل وندر : حذار من «رد الفعل» ماذا تفعلون بعشرات آلاف البواخر والطائرات المخلفة من الحرب ولن يكون لها « لزوم » ؟ ماذا تفعلون بالعمال وقد تخلف الحرب ثمانية ملايين من العاطلين؟ كيف تستطيعون ان تقنعوا العمال الذى تعودوا المرتبات العالية عند ما يهبط الاجر الى المستوى العادى ؟

قالوا : هذا حق ..

قلت : احق منه خطر سياسى مقبل يستدعى اليقظة والحذر . اصبحتم اقوى امة فى العالم برا ، وبحرا ، وجوا ، ومالا .. انتم الزعماء اليوم ! وقد صحتم صيحة العدالة، والحق، والحرية فاستنفرتم العالم كله الى مؤتمركم فى سان فرانسسكو . كل امة صغيرة .. كل امة لها حقوق وآمال .. كل امة لها مظالم : ستقول : ادركينا يا امريكا ! انصفينا يا امريكا ! ساعدينا يا امريكا ! .. انتم هنا بين قدرين : اما ان تتغلبوا على الدول الكبرى آكلة الحقوق، الظالمة، الدائسة للحريات ، الملتهمة للآمال والامانى ، وحينئذ تنجح زعامتكم . واما ان يغمركم التيار فتفشلون !!

قالوا : صحيح .. وروسيا ؟

قلت : هو هو اللغز .. الظلام .. الاحاجى والطلاسم .. روسيا تطرق باب الشرق الاوسط طرقا خفيفا .. وروسيا لها مطامع فى الباسفيك تجاهكم تماما : تريد ان تحتفظ بشىء هناك يكون بمثابة دفاع لها فى المستقبل اذا استفحل امركم واصبحتم سادة المنطقة بعد اندحار اليابان .. ثم لها مطامع فى الصين . يغلب على ظنى انها ستلاعبكم ، وتشاغبكم ، وتساومكم : انها تفرض ارادتها عليكم وعلى بريطانيا كل يوم وتربح معركة بعد معركة لانها تعلم ان حرب اليابان لم تنته بعد وقد تطول . ففتحوا العيون واذكروا دائما ان المبادىء الروسية فى ظاهرها خلابة . تستهوى الباب الجماهير وهم الاغلبية فى كل بلد . وطريقتها البارعة انها تستولى على المملكة « من دول » وتضمها كقطعة من صميم روسيا وكجمهورية من جمهورياتها . وهذا رائع فى فن السياسة وفن الحكم ..

قالوا : وما هذه الجامعة العربية ؟

قلت : كتلة ككتلتكم «الامريكية» الم تكونوا جبهة من الجمهوريات اللاتينية لجنوب امريكا . هذه — ايضا — جبهة عربية

قالوا : اهى خطرة ؟

قلت فى نفسى اكذب وانا فى الاطلانطيق معلق بين السماء وقاع البحر ؟ اخدع هذه الزهرات اليانعة .. لا لا .. قلت : والله ان لم تلعبوا بذنبكم بين اعضاء الاسرة الواحدة فى الجامعة العربية نجحت واصبحت خطرا . خطرا لمصلحة السلام والحق لا لمصلحة العدوان .. وان لعبت الدول ذات المصالح « البترولية » و « الشيوعية » و « الاستعمارية » و « العنصرية » فلن « اتبجح » و « انتش » و « افشر » واقول لكم انها خطر !!

هنا لعبت الطائرة لعبا « لا بأس به » فقرأت آية الكرسى واخرجت « المصحف الصغير » وجعلتهم جميعا يقبلونه وتفرقنا على ان نجتمع اجتماعا آخر فى « الآزور » حين نصل فقد دعونى الى وليمة « تكريمية » للمدنى الوحيد : وللمصرى الوحيد الذى يرافقهم ..

كيف نعالج الخلل الحكومي

لسعادة الدكتور بهى الدين بركات باشا

نشرت اللجنة المالية فى مجلس الشيوخ ملاحظاتها على التقرير الذى وضعه ديوان المحاسبة . وقد أشارت الى ما تضمنه هذا التقرير من بيان وجوه الخلل فى أعمال الحكومة ومصالحها. وقد رأينا أن نأخذ رأى معالى بهى الدين بركات باشا فيما ينبغى أن نعالج به هذه الحال

■ **ما الذى نرونه فى اصلاح الخلل الحكومى فى مصر ؟**

— من رأيى أن كثيراً من عيوبنا يرجع الى أن الكثيرين منا لا ينظرون الى المسائل العامة نظرة التقديس والاحترام التى ينظرون بها الى مسائلهم الخاصة فبينما نجد أن الناس قلما يستعطفون أو يتدخلون لتاجر أو مالك أو صاحب مصلحة خاصة من أجل أن يتوسطوا لحماية عامل مهمل أو غير أمين كسائق سيارة أو خادم أو طاه غير صالح لاداء عمله نجد الكثيرين من المثقفين فينا وكبرائنا يدأبون ويسعون لحماية الموظف الحكومى الذى يهمل فى عمله أو الذى تظهر عدم كفاءته أو يتهم فى أمانته وهم فى ذلك يتكلمون تارة باسم الشفقة وأخرى باسم الرحمة أو حماية الضعفاء . ولعمرى كيف يمكن لمن يضع المصلحة العامة موضع الاعتبار أن يوفق بين مثل هذا المسعى وهو اذا نجح يترتب عليه ضياع مصالح كثير من الناس الذين لا يملكون رفع أصواتهم وحماية أنفسهم من مساوىء الحكم

تلك الحالة التى نشاهدها هى أساس ما نشكو منه من ضعف فى الرقابة الحكومية واستهتار بالصالح العام ، وإسراف من جانب الكثير من الموظفين فى الاهمال وعدم الاكتراث . فلو أن الموظف العام ،عتقد أنه سيلقى حتما جزاء إهماله دون أن تشفع له قرابة أو مصاهرة أو حزبية لأدى عمله على الوجه الأتم ليكفل لنفسه الاستمرار فى وظيفته ، وكسب عيشه من الطريق المشروع

هذه الحالة النفسية هى فى نظرى سر ما نجده من نجاح الأعمال الحرة وعدم نجاح الأعمال الحكومية . ذلك أن الناس فى الأولى لا يسمحون لأنفسهم أن يتوسطوا أو يتدخلوا لدى رب العمل لحماية من تثبت عدم صلاحيته . أما فى الثانية فانها تعتبر مجالا لكل وسائل التدخل والضغط

ولا تقف نتيجة تلك الحالة الخلقية عند عدم إنتاج هذا البعض الذى تحميه الشفاعات ، بل إنها تتجاوزه الى إفساد جميع من يتصلون بهم. ذلك أن العامل المجد اذا لم يجد لجده نتيجة مال الى الكسل والاهمال

■ **وما هى الطريقة التى نعالج بها هذا الخلل ؟**

— لعلى أكون بينت من طريق غير مباشر ما يصلح أن يكون رداً على هذا السؤال فطريقة العلاج ترجع الى الروح التى يجب أن تسود فى الحكم من رجال الحكومة المسئولين سواء أكانوا وزراء أم مديرى مصالح أو رؤساء أو نواباً أو شيوخاً أم من الطبقة المثقفة فى البلاد فاذا تضافرت كل هذه الطبقات على المطالبة بمكافأة المحسن بقدر إحسانه ، ومعاقبة المسىء على إساءته أمكننا أن نصل الى كثير من الاصلاح المنشود ، ولا تظن انى أبالغ فى تقديرى لما تنتجه هذه الحالة النفسية من الأثر الكبير

إننا نعلم جميعاً أن الغريزة الانسانية كما تقضى على الانسان بالمحافظة على حياته ، كذلك تقضى عليه بالمحافظة على مصالحه ، وان الطبقة التى تصل الى درجة التضحية بحيث تقدس الصالح العام وحده وتضعه فوق كل اعتبار شخصى طبقة قليلة العدد كما أن طبقة الناس الذين انطبعت نفوسهم على الاجرام قليلة كذلك ، أما غالبية الناس فانهم مجبولون على المحافظة على صوالحهم لا يودون أن يجازفوا بها ، ويعملون كل شىء فى سبيل المحافظة عليها

فاذا ما سادت الحكومة روح الجد واعتقد الكل أن المسىء يأتى نتيجة إساءته صلح المجموع ، واذا ما وجدت أن المسىء يفلت من العقاب كان ذلك مغرياً للباقين بالانتفاع بما يجدون أمامهم من سبل الغواية والاغراء

■ **هل موظفو الحكومة أكثر من الحاجة ؟**

— لعلنا نسمع فى الكثير من المصالح شكوى من حالة بعض الموظفين وانهم لا يقومون بواجباتهم ، وان كثيراً من مكاتب الدواوين لا عمل لها سوى الاستقبالات والزيارات . ومن البديهى أن الموظف إنما يشغل وظيفته ليعمل فيها وليؤدى خدمة عامة فاذا كان كثير منهم لا يقومون بتلك الخدمة العامة فهم فوق الحاجة ولا ضرورة لوجودهم وتحميل الدولة أعباءهم

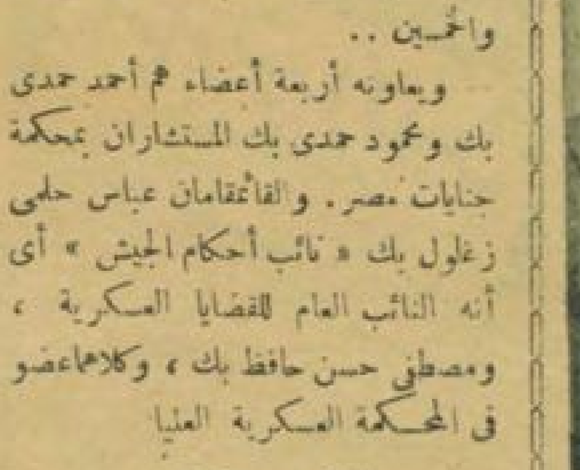


اصلاح ديوان المحاسبة اجتمعت لجنة إصلاح ديوان المحاسبة يوم الخميس الماضى ، ونظرت فى أمر الضمانات التى تكفل له استقلاله وحقوقه فى الرقابة على أموال الدولة . . وترى فى الوسط معالى بهى الدين بركات باشا رئيسها والى يمينه محمود حسن باشا كبير المستشارين الملكيين فالأستاذ فتح الله حنانه معلى اسماعيل بك مدير عام ديوان المحاسبة ، والى يساره وقف محمود شكرى باشا فالدكتور احمد ابراهيم . وترى خلف الرئيس الأستاذ محمد توفيق مصطفى سكرتير اللجنة

اسماء تتردد فى

قضية ماهر باشا

بدأت المحكمة العسكرية العليا تنظر فى قضية اغتيال المرحوم الدكتور أحمد ماهر باشا يوم الثلاثاء الماضى . وبهذه المناسبة نكتب باختصار عن المجموعة التى تشترك فى المحاكمة



هيئة المحكمة

محمود منصور بك رئيس المحكمة العسكرية العليا التى تتولى محاكمة القاتل ، وهو فى الوقت نفسه رئيس محكمة جنايات القاهرة .. وقد تولى محاكمة قاتلى اللورد موين منذ بضعة أشهر . . وهو أقدم المستشارين ولو أنه لم يتجاوز الخامسة والخمسين ..

ويعاونه أربعة أعضاء هم أحمد حمدى بك ومحمود حمدى بك المستشاران بمحكمة جنايات مصر . والقائمقامان عباس حلمى زغلول بك « نائب أحكام الجيش » أى أنه النائب العام للقضايا العسكرية ، ومصطفى حسن حافظ بك ، وكلاهما عضو فى المحكمة العسكرية العليا

ممثل الاتهام

عبد الرحمن الطوبر باشا النائب العام ، وهو الذى يتولى مهمة الاتهام بعد أن قام بالتحقيق بنفسه . وقد اشتهر بالدقة المتناهية فى تحقيقاته ، وأبدى فى هذه القضية أعظم مجهود أبداه فى حياته القضائية محاولا البحث عن الدوافع غير الظاهرة التى دفعت المتهم الى ارتكاب جريمته الشنعاء

الشهود

١ ـ النائب المحترم سعد اللبان ، أحد الشهود ، وقد كان يمشى مع المرحوم ماهر باشا عند وقوع الجريمة فأصيب فى ساقه

٢ ـ الصاغ اسماعيل ابو العزم مساعد رئيس حرس البرلمان ، وقد تقدم على أثر الطلقات الأولى وأمسك بالمتهم ، وقد أصيب فى قدمه فاخترقها الرصاص . .

٣ ـ النائب المحترم ممدوح رياض ولم يستطع أداء شهادته لأنه غائب فى سان فرانسيسكو . . وقد كان مع المرحوم ماهر باشا عند وقوع الجريمة

٤ و٥ ـ الأستاذ كامل الدماطى مدير مكتب وزير الداخلية والأستاذ محمود فتحى عمر سكرتير وزير الداخلية وقتئذ ، وكانا خلف ماهر باشا

٦ ـ الأومباشى عبد الحميد محمد السيد وهو من حرس البرلمان ، وقد احتضن القاتل من الخلف وألقاه على الأرض

٧ ـ الضابط البحرى سليمان عزت . كان جالسا فى البهو الفرعونى ، فلما سقط المتهم ارتمى فوقه وانهال عليه ضرباً ، وظن الحاضرون أنه معه ، وكان يلبس الملابس المدنية ، فانهالوا عليه بالضرب !

٨ و٩ و١٠ ـ محمد افندى ابراهيم أبو رواع موظف بمجلس النواب والصاغ على عزت سيد احمد ياور وزير الدفاع ومحمد افندى صادق الحريرى موظف بوزارة المعارف وكانوا فى البهو الفرعونى عند وقوع الحادث

الدفاع

ويتولى الدفاع عن المتهم حضرة الأستاذ على بدوى المحامى وعميد كلية الحقوق السابق ، وقد كلفته المحكمة بذلك بناء على اختيار القاتل اياه للدفاع عنه

الأسبوع .. فى سطور

نحو الاهداف يقول معالى مكرم باشا إن الوزارة تعمل فى صمت لتحقيق الأهداف القومية ، وعند ما يحين الوقت لاطلاع الرأى العام على جهودها فى هذا المضمار سيعرف الجميع مدى حرصها على حقوق البلاد

المعارك الحزبية سئل رفعة على ماهر باشا عما يمنعه من نشر بعض أبحاثه السياسية فيما يختص بمطالب البلاد القومية فقال إنه يخشى أن يضيع صدى مقالاته فى زحمة المعارك الحزبية القائمة

حماية المصنوعات المصرية يقول دولة صدقى باشا ، إن مصر تكون قد خسرت الحرب . . إذا لم تتمكن الحكومة من حماية المصنوعات والمصانع المحلية من المنافسة الأجنبية !

أم المصريين والجامعة العربية قالت حضرة صاحبة العصمة أم المصريين لسيف الاسلام عبد الله الأمير اليمنى عندما زارها : « انى مسرورة جداً لتأليف الجامعة العربية ، وما ظهر بعد ذلك من تضامن وثيق بين الشقيقات العربيات »

تنظيم المعارضة يجتمع رفعة النحاس باشا يومياً ببعض رجال الوفد الذين يشرفون على بعض صحف الوفد لتنظيم المعارضة ، وتوجيهها ، ومدها بالمعلومات والبيانات اللازمة

مؤتمر .. لم ينعقد كانت هيئات الدفاع عن تونس والجزائر ومراكش قد رأت أن تجتمع فى مؤتمر لبحث فى مطالب هذه الشعوب ، واتخاذ قرارات تبلغ إلى الدول الكبرى . . لكن اجتماع المؤتمر لم يتم

البضائع الاجنبية صرح معالى وزير التموين بأن البضائع الأجنبية ستغزو أسواق مصر بكثرة بعد عام على الأكثر ، وستأخذ أسعار الحاجات فى الهبوط تبعاً لذلك

تحديد الملكية الزراعية أصدرت لجنة الشؤون التشريعية فى مجلس الشيوخ تقريرها عن مشروع القانون الخاص بتحديد الملكية الزراعية ، وهو مشروع القانون الذى قدمه الأستاذ محمد خطاب بك ، بعد أن عدلته لجعل الحد الأقصى للملكية مائة فدان بدلا من ٥٠

وقد أظهرت الاحصائيات الأخيرة أن الذين يملكون أكثر من ألفى فدان فى مصر هم ٦١ وأن متوسط ما يملكه كل منهم ٥٠٧٧ فدانا ، والذين يملكون أكثر من ١٥٠٠ فدان الى ألفين عددهم ٤٦ مالكا ، بينما الذين يملكون أقل من فدان ١٫٧٧٩٫٧٨٠

لم يشتركوا لم يشترك أحد من رجال الوفد فى اللجنة العليا لاغاثة منكوبى سوريا ولبنان ، التى تضم رجالا من مختلف الأحزاب ومن المستقلين ، ويتولى رياستها رفعة على ماهر باشا

عضوية الشيوخ لا يزال هناك مقعد خال فى مجلس الشيوخ بالتعيين وهو الذى كان يشغله الدكتور عبد العزيز احمد بك . وقد علمنا أن فى مقدمة المرشحين للتعيين فى هذا المقعد الدكتور نجيب اسكندر من أساطين السعديين وأحد رجال الحركة الوطنية القدماء

قضايا الصحف بلغ عدد القضايا التى تحقق فيها النيابة العامة ، ضد بعض الصحف نحو ١٨ قضية فى خلال الأسبوعين التاليين لالغاء الرقابة !

السياسة المالية ينتظر أن يثير تقرير اللجنة المالية فى مجلس النواب ، معارك برلمانية حامية بين وزير المالية ومقرر اللجنة

زيادة النساء قال موظف كبير بمصلحة الاحصاء ، ان عدد الاناث فى مصر بدأ يزيد على عدد الذكور ، واذا استمرت هذه الزيادة فسيبلغ عدد النساء ضعف عدد الرجال ـ أو أكثر ـ فى مدى ٥٠ سنة !

وظائف الميرى ! أعلنت مصلحة الضرائب عن حاجتها الى ملء ١٤ وظيفة ، فلم تمض أيام حتى كان عدد المتقدمين الى هذه الوظائف أكثر من ١٦٠٠ شخص

عندنا مثلها شاهد سمو ولى عهد اليمن ، فى المتحف الحربى طائفة من المدافع التى يرجع صنعها إلى ما قبل الحرب العظمى الماضية ، فقال إن حكومتنا لديها مثلها ولكن أقل حجماً . . وذكر لنا أحد رجال حاشية الأمير أن المدافع التى تملكها حكومة اليمن ، قد غنمتها من الأتراك خلال الحرب الماضية

حماية الشباب ! تعتزم الجهات المختصة تحريم بيع الخمور عمن تقل أعمارهم عن ١٩ سنة ، وسيبدأ بتنفيذ هذا المشروع عقب توزيع البطاقات الشخصية لكي يسهل على أصحاب الحانات معرفة أعمار الشبان الذين يرتادون حاناتهم

أربعة أيام فقط أكد لنا مصدر مسئول أن ما نشر عن احتمال اباحة ذبح اللحوم خمسة أيام فى الأسبوع بدل أربعة غير صحيح ، وأن الحالة ستظل على ما هى عليه فى الوقت الحاضر ، إلا فى شهر رمضان حيث يباح الذبح يومياً

بالثمن الاصلى لاحظت وزارة التجارة أن تجار البطيخ والشمام قد رفعوا الأسعار حتى تعذر على الطبقة الفقيرة أن تظفر بحاجتها منهما ، فقررت شراء مقادير كبيرة من هذين الصنفين وبيعها بثمنها الأصلى

---

٣ أسئلة للأمين العام للجامعة العربية

قابل مندوب المصور ، الأمين العام للجامعة العربية عبد الرحمن عزام بك ، وألقى عليه هذه الأسئلة الثلاثة الآتية :

١ ـ ما هو مصير القرارات التى قررتها الجامعة العربية بشأن سورية ولبنان ؟

— إن قرارات الجامعة العربية هى قرارات صادرة من دول تعرف مسئولياتها تمام العلم . وهى قائمة عليها ولن تحيد عنها . وسينتصر الحق الذى لا يريد العرب سواه

٢ ـ ما رأيكم فى حوادث الجزائر الأخيرة ؟

— إن الحوادث الفاجعة التى وقعت فى الجزائر هى موضع اهتمامنا ومساعينا وسيعلم العالم العربى نتائج هذه المساعى قريباً وفى الوقت المناسب

٣ ـ ماذا تم فى مسألة ليبيا ، ومستقبلها السياسى ؟

— تسألنى عن رأيى فى ليبيا وليس هناك رأيان بالنسبة لها فهى بلاد كافحت عشرين سنة ضد الاستعمار . وعاونت قضية الحلفاء معاونة لا ينكرها عليها أحد . فهى جديرة بحريتها وبأن تحتل مكانها بين شعوب الجامعة العربية

المسألة البولندية

ربما كانت هذه المشكلة اعقد مما عرض او سيعرض على الذين يتولون امر السلام العالمى . ومشكلات بولاندا مثل مشكلات وسط اوربا وشرقها ليست من السهولة بحيث يتيسر الفصل بين حق وبين باطل فقد يحتاج الحكم الذى يبت فى هذه المشكلات ان يختار بين باطلين او حقين مزعومين حتى يصل الى قرار يحسم النزاع الى حين. فاختلاط العناصر فى هذه البقعة الاوربية وامتزاج اللغات وتباين المذاهب الدينية والفرق الشاسع بين فلاح يعمل فى الارض وآخر يستغله ويأخذ من يديه امور السياسة والحكم كل هذه عوامل لا يخلو منها شبر من ارض اوربا الوسطى وشرقها. واما داء بولاندا ففى انها ذات ماض لا يستطيع السادة الاقطاعيون الذين استأثروا بشؤونها ان ينسوه

فقد كانت امبراطورية فى القرن العاشر للميلاد يمتد سلطانها من البلطيق الى البحر الاسود وكان كبير آل هوهنزلرن يدين لها بالولاء فى القرن الخامس عشر

وكانت الملكية فيها بالانتخاب وقد يكون على هذا النظام مسحة من الديموقراطية ولكنه فى الواقع ونفس الامر يدفع الى الفوضى ويجعل المرشح للانتخاب او المنتخب آلة فى يد القوة الفعالة مما ادى الى تضعضع الحال وتفكك الكيان الملكى فامتد نفوذ اصحاب الاقطاعيات

وليست بولاندا ذات حدود معينة فكانت تتوسع او تضعف طبقا لقوتها ساعة او لضعف جيرانها اخرى

حتى جاء مل الزمن واصبح لها جارات قويات فلم تكن لتستطيع ان تدافع عن ثلاثة حدود وقد عجزت دول اعظم منها شأنا ان تدافع عن حدين

فلما اقتسمها الروس والنمسويون والبروسيون فيما بينهم وازالوها من الخريطة الاوربية بقيت ذكرى فى قلوب البولنديين لم ينسوها حتى جاء نابليون واضرم نار القومية وثورة الشعوب على الحكام فاعاد اليها سلطانا ضيقا مستقلا فلما دالت دولته عادت الى كنف الدول الثلاث المجاورة وبقيت ١٥٠ عاما الى ان حررتها معاهدة فرساى واعادتها كيانا مستقلا

ولا بد من مجابهة بعض الحقائق اذا اردنا ان نصور الموقف الحالى تصويرا يقرب الحقيقة الى ذهن القارئ

(١) لم تكد سنة ١٩١٩ تودع العالم حتى همت بولاندا بجارتها تشكوسلوفاكيا ونازعتها مقاطعة صغيرة لا تزيد مساحتها عن ٨٥٠ ميلا مربعا اسمها تيشين وتكتب هكذا Teschen واما نطقها فعند الراسخين فى العلم — هذه وكل الاسماء الاخرى التى يتسمى بها الاشخاص والاماكن البولنديون والتشكيون وما اليهما من هذه البقعة الاوربية حتى صح فيها انها من الاسماء التى ما انزل الله بها من سلطان

والنزاع على تشين هذه قديم كان بين بولاندا وبوهيميا منذ زمن طويل ثم تجدد بعد ١٩١٩ اكثر من مرة وسببه واحد لم يتغير ولن يتغير . هو ان هذه البقعة الصغيرة من الارض غنية بثروتها المعدنية كبيرة بما تغله على واضع اليد

ومما يدل على عقلية حكومات هذه المناطق هو تحين كل جار فرصة ضعف جاره حتى يستولى على تيشين هذه ولو عقلوا لاتفقوا على الاشتراك فى توزيع غلتها . ولكن فكرة الاستئثار فى المنفعة واستعمال الثروة المعدنية للسلاح كان المسيطر دائما ابدا

(٢) عند ما استقلت بولاندا سنة ١٩١٩ كان السكان فيها ثلاثة انواع . الاول خرج من حكم النمسا وكان ارقاهم واقربهم الى التمدين وكان له قوانين وانظمة خاصة ، والثانى كان تحت النير القيصرى الروسى وكان فقيرا جاهلا وله قوانين وانظمة خاصة والثالث انفصل عن بروسيا وكان احسن حالا من جاره الروسى وكانت له قوانين وانظمة خاصة

فكان هم الحكومة البولندية وبرلمانها منصرفا الى العثور على قاعدة توحد هذه الفوضى او تجمع بينهم . فما استطاعت وكان الهم ينصرف الى الكلام والخطب لا الى العمل حتى جاءهم بلسودسكى واخذ الامر فى يده وحكم بأمره وكان اول دكتاتور قام فى اوربا. فلما توفاه الله حل محله قوم لم تكن لهم كفاءته وتجرده من المنفعة الذاتية وانما كانت لهم مطامعه فى جعل بولاندا دولة عظيمة ذات حول وطول مشبعة بكره الروس

(٣) عند ما اقتطع الحكام الاقدمون ارض بولونيا بينهم اختص منهم الارض كلها الفرسان واختص الاكثرية الساحقة من الشعب بالعمل والشقاء

وكان نظام الوراثة فى بولاندا يقضى بتوزيع التركة بين الورثة فآلت الحال الى ان اصبح اولاد الفرسان فقراء اذ تقلصت ملكيتهم ولكنهم ظلوا يعدون طبقة راقية لا يعوضهم عن توزيع الارض الا وضع اليد على دست الاحكام

فصار الامر فى بولونيا الى فئة بيدها السلطان والارض وهى اقلية ضئيلة واخرى هى الشعب على العموم وليس له الا الدموع والدم والعرق

فلما تقطعت اوصال بولاندا باجتياح الجيوش الالمانية فر قوم الى لندن وانشاوا الحكومة اللندنية واعترف بها الحلفاء فعملت وجندت وحاربت واظهرت جيوشها بطولة حقة

فعند ما فتح الروس بولندا واجلوا عنها الالمانيين ظن الشعب البولندى ان قد جاء الخلاص . ذلك بأن النظام المعمول به فى روسيا يصادف هوى فى نفوس الشعوب التى منها الشعب البولندى . فهذا الشعب الذى طالت عليه العصور متطلعا الى شبر وبعض شبر من الارض يعمل فيها راى فى السوفييت ما يحقق امله

فاذا قيل لك ان الحكومة فى لوبلن التى اقامها البولنديون والتى اعترف بها الروس تمثل الشعب البولندى فاحكم على ضوء ما تقدم من المقدمات . وكذلك الحكومة التى فى لندن . وهى حكومة يتهمها خصومها بانها تمثل الحكم القديم الاقطاعى وانها رقيقة للمبادئ الفاشية والتى حل عليها تشرشل حملته فى البرلمان عند ما ابت ان تتفق مع الروس

(٤) كره البولنديين — اى الفئة الحاكمة فى بولندا — للروس قديم اصله دينى فاولئك كاثوليك يأتمرون باوامر الفاتيكان ونواهيه وهؤلاء ارثوذكس ثم طرا كره جديد هو ان الفريق البولندى ينزع الى نظام اقتصادى لا يتفق مع النظام الروسى فى شيء

(٥) الحدود البولندية — وعلى الاخص الشرقية المجاورة لروسيا — حدود دائمة تختلط فيها العناصر واللغات والمذاهب فلا يستطاع الفصل فيها فكانت الطلبات الروسية ان يرجع الى خط كرزون . وما كان كرزون عند ما وضعه صديقا للروس

فالمسألة تسوية لعدم ظهور حق صريح لفريق دون الآخر

(٦) من الاشياء الطريفة عن بولاندا ما قرأناه فى كتاب لكاتب انجليزى معروف اسمه برنارد نيومن عاش فى البلاد طويلا . فبولاندا بلد شاب كثير المواليد . كان ٥٠ بالمائة من السكان فى سنة ١٩٢٨ اقل من ٢٥ عمرا و ٦٦ بالمائة اقل من ٣٠

فهم اهل بأن يكثروا ويملأوا الارض وعند ما انكسروا لم يكن ينقصهم العدد بل ينقصهم السلاح . فهذا الشعب المتزايد اذا اتخذ من المانيا العتيدة حليفا استطاع ان يقلقل السلام الروسى فى غرب أوربا

كما ان فى بولاندا مسألة يهودية فهى تضم اكثر من ٣ ملايين يهودى اى نحو عشر السكان والقائمون بالامر فيها كانوا يضطهدون اليهود ويحبذون امر نقلهم الى فلسطين او الى اى بلد آخر

فماذا يكون شان هذا العامل فى الفصل فى النزاع الروسى البولندى

وماذا يكون شان البولنديين المقيمين بامريكا وقد قيل ان عاصمة بولندا ليست فرسوفيا وانما هى شيكاجو . دع عنك دعايتهم فى تبييض وجه حكومة لندن وتسويد وجه الروس

انه اذا حلت المشكلة البولندية بسلام حلت بعدها كل معضلات اوربا

« س . ج »

بعض البولونيات المحررات يتمشين أمام المعسكر الذى كن معتقلات فيه ، وقد ارتدين المعاطف « الرجالى » التى عثرن عليها فى المعتقل !

اسرهن الالمان .. وحررهن الانجليز !

كانت بولندا أولى البلاد الأوربية اكتواء بنار الحرب وفظائع الألمان . وقد عرف البولونيات كيف يكتبن أسماءهن فى سجل البطولة ، بل فى سجل الخلود ، بما بذلن فى سبيل الدفاع عن عاصمتهن من جهود وتضحيات يحجم عنها كثير من .. الرجال ! وقد وقع منهن فى الأسر عدد كبير حررهن الانجليز ، ومن سخرية القدر أن عهد الى كثيرات منهن بحراسة الأسرى الألمان !

يا للبطلة ! كانت فى شهور الحمل ، فلم يقعدها حمل الجنين عن حمل السلاح ، وكان أن أسرت ووضعت غلامها الجميل فى معسكر الاعتقال !



→ كانت بالأمس القريب سجينة فى هذا المعتقل .. وهى اليوم تتولى حراسته بعد أن أصبح معتقلا للأسرى الألمان !

والد الملك ليوبولد ومصر

بقلم الأستاذ : كريم ثابت بك

كثر حديث الوكالات التلغرافية في هذا الأسبوع عن مصير الملك ليوبولد ، وبهذه المناسبة يروى لنا الأستاذ كريم ثابت بك بعض ذكرياته عن العائلة المالكة البلجيكية التي يعرف الكثير عنها

الملك ليوبولد

هامت جلالة الملكة اليزابث ، والدة الملك ليوبولد ، بالآثار المصرية هياماً شديداً بعثها على درس تاريخ مصر القديم درساً جدياً على البروفسور « كابار » العالم البلجيكي الكبير بالآثار المصرية ، وكان يتردد عليها في القصر الملكي في بروكسل خصيصاً لهذا الغرض

وبلغ من إعجابها بالآثار المصرية القديمة ، وهيامها بها ، أن ظلت تسعى لانشاء معهد في بروكسل للآثار المصرية ، الى أن كلل سعيها بالنجاح وأنشىء هذا المعهد في العاصمة البلجيكية فعلا ، وقد سمى « معهد الملكة اليزابث للآثار المصرية » اعترافاً بجهودها الموفقة في سبيل إنشائه

ولما كنت في بروكسل سنة ١٩٣٣ دعاني البروفسور كابار الى زيارة هذا المعهد ، فرأيته يشغل داراً فخمة في وسط حديقة غناء ، وقد نسقت معروضاته أجمل تنسيق ، وأنشئت فيه مكتبة كبيرة ملئت خزائنها بالكتب التي كتبت عن مصر الفرعونية

وكانت الملكة اليزابث تشهد بنفسها المحاضرات التي كان المعهد ينظمها في ذلك الحين بانتظام ، وكثيراً ما كان ولى العهد الملك ليوبولد يصحبها اليه مع شقيقته الأميرة ماري جوزيه

* * *

وتحضرني بهذه المناسبة ذكرى حادث طريف حدث في أثناء زيارة جلالة الملك البرت ، والد الملك ليوبولد ، لمصر رداً لزيارة المغفور له الملك فؤاد للبلجيك ، وكانت الملكة اليزابث تصحب زوجها في هذه الزيارة الرسمية

فقد شاء الملك فؤاد ، أن يرد لهما ما لقيه من تكريمهما له ، عند زيارته للبلجيك ، فصحبهما في جولاتهما في أثناء أيام الضيافة الرسمية الثلاثة ، وكانت منها جولة في دار المتحف المصري ، وكان المقرر أن يعودوا بعد هذه الجولة الى قصر عابدين للغداء ، فكان لا بد أن يبرحوا دار المتحف قبيل الساعة الواحدة

ولكن لما وصلت الجماعة الملكية الى قسم آثار توت عنخ آمون في المتحف ، اقتربت الملكة اليزابث من زوجها وأخذت توجه نظره الى أجمل تلك الآثار ، وتشرح له خصائصها التاريخية والفنية ، ناسية أنها في زيارة رسمية ، وناسية أن هناك غداء في القصر ... وانه لابد من مغادرة المتحف في ساعة معينة !

وأخرج الملك فؤاد ساعته وألقى عليها نظرة ، ثم ابتسم . . كمن أراد أن يقول إنه لو استمرت الجولة على هذا المنوال « فش خالصين » ، وذهب جلالته الى حيث وقفت الملكة اليزابث وقال لها باسماً : « أرجوك أن تختصري درسك التاريخي ، فلابد أن نكون في القصر الساعة الواحدة »

وضحكت الملكة وقالت : « لقد نسيت نفسي يا صاحب الجلالة . . فأرجو أن تعذروني وإن يكن المسئول الأول هو هذه الآثار البديعة »

وسارت جلالتها بعد ذلك مسرعة ، ولكنها لم تلبث أن عادت ووقفت أمام بعض الآثار واستأنفت الشرح لجلالة قرينها

ولما طال الشرح اتجه اليها الملك فؤاد وقال لها ضاحكا : « أنظري يا صاحبة الجلالة »

ووضع جلالته ساعته أمام نظرها . . فضحكت وضحك الملك البرت وقال : « ان جلالته على حق » . .

وانتهت الزيارة في الموعد المعين

* * *

ولما سافرت الى البلجيك زودني وزير البلجيك المفوض في مصر بكتاب توصية ، ولما عرجت على مكتب مدير إدارة المراسم لأشكره على عنايته بي قال إن التوصية التي أعطاك إياها وزيرنا في مصر تؤهلك لمقابلة الملك

وفي تلك اللحظة خطر لي خاطر فجائي فقلت على الفور : « وقد جئت فعلا لأرجو التشرف بمقابلة جلالة الملك »

فقال : « سأتصل بالقصر ثم أبلغك الرد . . »

وفي نحو الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم التالي اتصلت بي المفوضية المصرية بالتلفون قائلة إن إدارة المراسم بوزارة الخارجية البلجيكية أبلغتها أنه لما عرض طلبي على الملك البرت قال : « ما دام هذا الصحفي قادماً من بلاد الملك فؤاد فسأقابله ! »

ولا أذكر أنني رأيت في قصر ما في أوربا ما رأيته في قصر ملك البلجيك من مظاهر البساطة في مراسم الاستقبال والمقابلة . .

وكان الملك البرت مثالا رائعاً لتواضع العاهل الكبير والقائد العظيم ، ولما قلت له إن الشرق لا يعرفه كملك فقط بل يعرفه كجندي باسل أيضاً ، أطرق وقد احمر وجهه وقال بصوت خافت ! أشكركم . . أشكركم

ودار الحديث على موضوعات شتى ، وقبل أن يختمه جلالته أعرب عما يكنه من تقدير وإجلال للملك فؤاد ، ثم قال : « إن الملك فؤاداً ملك عالمي ويسرني أن أرى في البلجيك صحفياً من بلاده »

* * *

ولما انتهت المقابلة وأذن لنا الملك البرت بالانصراف ، لمحت بالقرب من باب مكتبه ولى عهده الأمير (الملك) ليوبولد واقفاً ينتظر وقد ارتدى ثوبه العسكري

وقال لنا ياور الملك : إن ولى العهد سيحضر الحفلة مع جلالة الملك ، ويظهر أنه استبطأ جلالته فجاء مستطلعاً ، فلما علم أن عنده زواراً لم يشأ أن يدخل عليه

* * *

ومن الانصاف للملك البرت أن أذكر هنا أنه لما كاشفت الحكومة المصرية في سنة ١٩٢٧ الحكومات الغربية التي كانت تتمتع بنظام الامتيازات الأجنبية ، رغبتها في نقل طائفة من اختصاصات المحاكم القنصلية الى المحاكم المختلطة ، كخطوة أولى في سبيل الغاء الامتيازات ، كانت الحكومة البلجيكية — بايعاز من الملك البرت نفسه — في طليعة الحكومات التي وافقت على ذلك

كريم ثابت

صورة تذكارية للمغفور له الملك فؤاد والى يمينه الملك البير والملكة اليزابث في زيارة دار الكتب المصرية



دورة حول الصحافة

● استيقظ العريس مبكراً صبيحة زواجه ، ثم مضى الى المطبخ حيث أعد للعروس طعام الافطار وحمله اليها في الفراش فتناولته وهي مذهولة لفرط حبه وعنايته . فلما أرادت أن تشكره ربت على كتفها وهو يقول : « هكذا أريد أن تفعلي معي كل صباح .. بعد اليوم ؟ ! (اسكوبر)

● يحزننا أن تخرج الدول الصغرى من مؤتمر سان فرنسيسكو ولم تغنم منه شيئاً ، بل ستخرج أقل مما كانت عند ما دخلته ! وهكذا ستظل الدنيا كما كانت ، شعوب كبار تأكل الشعوب الصغار ، باسم السلام العام والاخاء الانساني ، وتحت أستار الوصاية والانتداب ! (الحوادث)

● لا جديد تحت الشمس . فقد عثر أخيراً على قطعة أثرية من الخزف ترجع الى آلاف السنين ، ولما ترجمت النقوش التي وجدت عليها تبين أنها شكوى أم من ابنة لها اعتادت أن تقضى الشطر الاكبر من الليل خارج المنزل ! (مونتريال هرالد)

● بعد أن فرغ القاضي من استجواب الشاهدة قال لها : « شكراً يا سيدتي .. أرجو ألا أكون قد ضايقتك بكثرة أسئلتي » . . فابتسمت الشاهدة ابتسامة قصيرة وقالت : « لا . . اني معتادة على هذه المضايقات . فلي طفلان لا أكاد أفرغ من أسئلتهما المتلاحقة طوال اليوم ! (دوبلين أوبنيون)

● ان للاحزاب السياسية شروراً كثيرة عرفناها وخبرناها في تجاربنا القريبة والبعيدة ، ولكن شر من أسوأ شرورها جميعاً دكتاتورية قائمة في أمة من الأمم كائناً ما كان نصيبها من التربية السياسية (روز اليوسف)

● ان كل غيور على مجد الصحافة المصرية يعتقد أن هذه الصحافة قد أصبحت منذ رفعت الرقابة عنها مأساة فنية وخلقية لا نظير لها . . ويزيد هذه المأساة أثراً في النفس أن يثبت بالدليل القاطع اننا لم نكن نرعى الفن أو الخلق إلا تحت ضغط الرقابة الشديد ! (السياسة)

● لن تكسب الشعوب قضاياها وحلها قادة ، ولن تكسبها وهي تتعارك في غير معترك ، ولن تكسبها بخداع الجماهير بعبارات خلابة معسولة ، ولن تكسبها ببث روح الحزبية والتحزب . . بل تكسبها عند ما تتحد كلمتها ، وعند ما يؤمن رجل الشارع بأن قادته جادون لا هازلون (الأخبار - فوراوى)

● ليست الجامعات إلا نوعا من مستشفيات الأمراض العقلية ، الغرض منها حماية الشباب من الاندفاع في طريق الأذى والشر والرذيلة ! (لندن ديجست)

● الشعر العربي كثير ، وكثير من هذا الشعر في الغزل والمرأة . وأشد ما أكرهه فيه شعر الغزل الضعيف الذي يظهر الرجل إنساناً ذليلا فاقد الرجولة ، لا يملك الحياة اذا لم « تتكرم » عليه محبوبته بنظرة ! (الدنيا)

● إن شعوب الدنيا كلها قد جعلت من مطالبها لحناً ترتله كل صباح ومساء ، ولم يقل لها أحد انتظرى حتى تنتهي الحرب . . . فهل جنت الدنيا كلها إلا هذا الشعب التعس الذي تتبارى ألسنته في هذا الوقت الحرج في كل شيء إلا من أجل مطالب البلاد ؟ (آخر ساعة)

● ان وحدة الصفوف هي أمضى الأسلحة في تحقيق الأهداف القومية ، وبخاصة لدى أمة حرمتها الحوادث والأحداث من القوة الحربية التي تناضل بها عن كيانها .. (الكفاح)

بعثة الهلال الاحمر

تروي ماشاهدته في سوريا

◆ حينما وصلت البعثة الى دمشق اتخذت من دار المدرسة الثانوية عيادة خارجية ، فكان الاقبال عليها قليلا في أول يوم ، وذلك من شدة الخوف ، ولذلك رأت البعثة أن تمر بالبيوت لمعالجة المصابين من أهلها . . وبعد يومين صار في العيادة ٤٠٠ نفس

◆ كانت مواد الاسعاف التي أخذتها البعثة معها كثيرة جداً ، فوزعت منها على جميع مستشفيات دمشق وجمعية الاسعاف السوري

◆ لم توجد أدوية كافية لمعالجة الحروق ، فركب أحد أطباء البعثة محلولا أدى المهمة بنجاح

◆ كان مع البعثة حكيمتان من خريجات قصر العيني ، فطلبت الحكومة السورية منهما البقاء للعمل هناك لكنهما اعتذرتا ، فأرسلت الحكومة السورية الى الحكومة المصرية تطلب حكيمات للعمل في المستشفيات

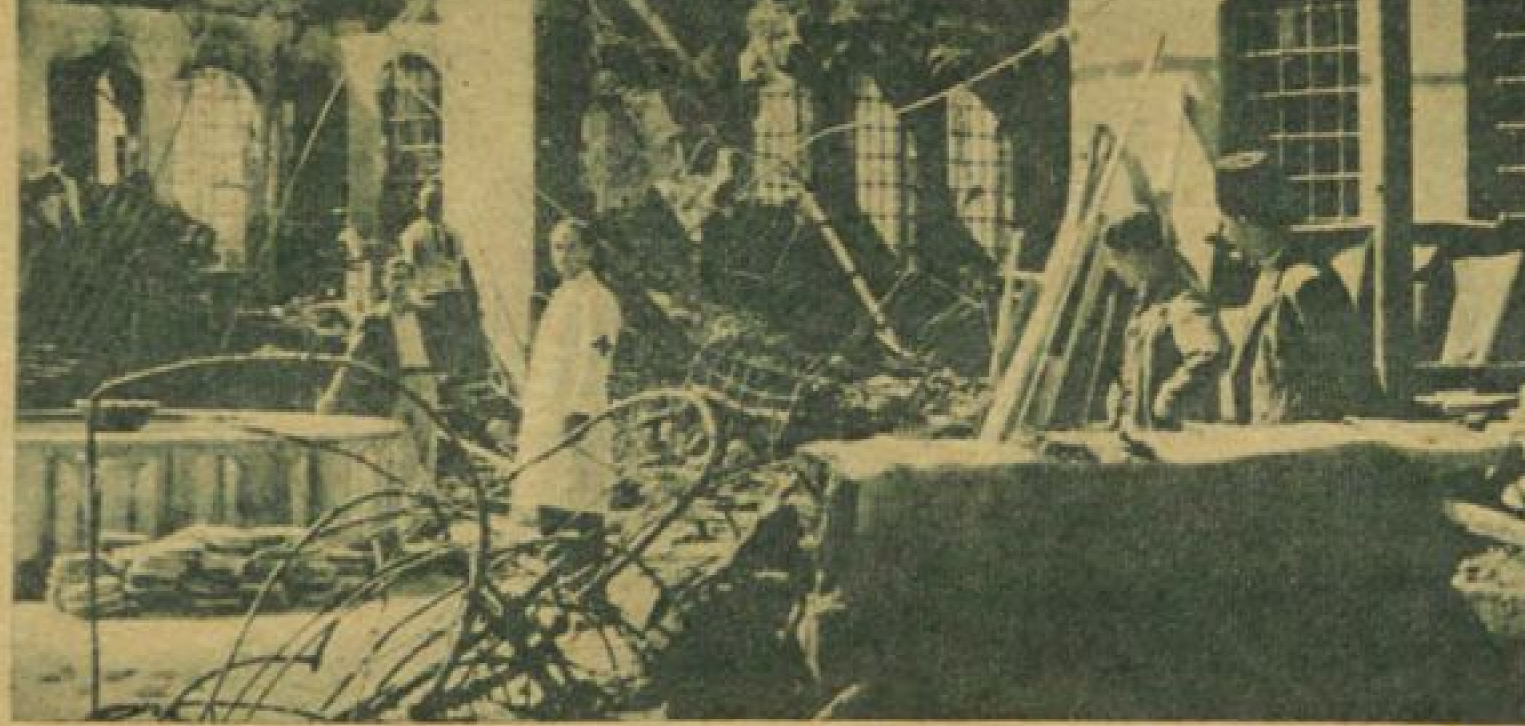
◆ لم تر البعثة فرنسياً واحداً ، وقد أغلقت المدارس الفرنسية أبوابها لأن التلاميذ انقطعوا عنها . . ويجتهد الاهالي في طمس كل لوحة مكتوبة باللغة الفرنسية . . والكراهية لفرنسا هناك شديدة جداً ، حتى من الأطفال

◆ دعيت البعثة للاقامة بفندق أمية في ضيافة الحكومة السورية لكنها اعتذرت إذ رأت أن ذلك سيكلف الحكومة مبلغاً كبيراً في الوقت الذي جاءت فيه البعثة لاعانة الشعب

◆ أطلق الفرنسيون الرصاص على إحدى سيارات الهلال الأحمر المصري أثناء مرورها في دير الزور لكن السيارة أسرعت ونجا من فيها

◆ يسود الحزن جميع أنحاء سوريا ، وقد حدث في وليمة العشاء التي أقامتها عقيلة رئيس الجمهورية للبعثة أن كانت عصمتها تبكي فبكى معها الجميع





كان مستشفى العيون والمستوصف المركزي بدمشق أحد الأهداف التي أصابتها قنابل الفرنسيين ورصاص مدافعهم الرشاشة



فاروق الشقيق يمسك بذراع شقيقته الامبراطورة المحبوبة فى قصر انطونيادس [تصوير ستديو رياض شحاته]

عندما وصلت جلالة الأمبراطورة

○ تساءل كثيرون عن السبب الذى من أجله عدل فى آخر لحظة عن نزول الطائرة التى أقلت جلالة الامبراطورة فوزية فى مطار الدخيلة ، ثم هبطت فى مطار النزهة الجديد . وقد علمنا أن السبب فى ذلك يرجع الى أن المطار الأخير يفضل الأول من حيث الاتساع وطول الممرات الخاصة بهبوط الطائرات الكبيرة وصعودها ، بسهولة وأمان

○ كان دولة النقراشى باشا قادماً بالقطار من القاهرة لاستقبال الضيفة العظيمة ، وعلم أثناء الطريق بتعديل موعد وصول جلالتها ، فنزل فى محطة سيدى جابر بدلا من الاسكندرية وذهب رأساً الى المطار . وعند وصول دولته قيل له إن الموعد أجل الى بعد الظهر ..

○ ووصل جلالة الملك فى موكبه الرسمى ومكث فى استراحة المطار ساعة كاملة فى انتظار وصول الطائرة . ودعا دولة النقراشى باشا وسعادة سفير ايران وقرينته ونائب قائد سلاح الطيران البريطانى بمصر ، للتشرف بالجلوس مع جلالته

○ وعند ما نزلت جلالة الامبراطورة من الطائرة ، تقدم جلالة الملك فصافحها ثم قبلها قبلتين أخويتين حملتا كل معانى المحبة والشوق . وما لبثت الموسيقى أن عزفت النشيد الامبراطورى الايرانى ، فوقف الكل إجلالا واحتراماً

○ وعندما تقدمت نجية هانم محب مندوبة عن جلالة الملكة نازلى لتصافح الامبراطورة ، قدمت لها باقة جميلة من الزهور وأبلغت جلالتها تحيات جلالة والدتها وأشواقها وظلت تتحدث اليها فترة

○ وبعد أن صافحت الامبراطورة مستقبليها ارتقت السيارة الملكية إلى يمين جلالة الملك فسارت بهما الى قصر أنطونيادس يتقدمها عشرة من راكبي الموتوسيكلات من رجال سلاح الاشارة، فضلا عن رجال الحرس الملكى الذين كانوا يحيطون بالسيارة

○ وحين وصلت الأمبراطورة فوزية مع جلالة شقيقها إلى قصر أنطونيادس وجدت شقيقتها صاحبة السمو الأميرة فائزة وسعادة قرينها فى انتظار قدومها . وبعد الشاى شرفت جلالة الملكة قصر أنطونيادس وزارت الأمبراطورة فوزية ولبثتا مع بعضهما وقتاً طويلا تستعيدان أطيب الذكريات

○ أما جلالة الملكة نازلى فقد أصابتها وعكة خفيفة قبل وصول جلالة الأمبراطورة بيومين . فلم تتمكن من السفر إلى الأسكندرية وبمجرد وصول جلالة الأمبراطورة تم الاتصال التليفونى بينهما . وفى يوم الأحد تحسنت صحة جلالة الملكة نازلى فاستقلت الديزل الملكى إلى الأسكندرية حيث التقت فى نفس الليلة بكريمتها الأمبراطورة . وهكذا تكون الأمبراطورة فوزية قد قضت فى الأسكندرية خمسة أيام دون أن ترى جلالتها والدتها . ولذا كان اللقاء بعد ذلك حاراً ومؤثراً

○ حضر مع جلالة الامبراطورة ثمانية أشخاص لا تسعة كما ذكر . وقد وصلوا مع جلالتها فى نفس الطائرة . وكان من بين الحاضرين خادمتان مصريتان تعملان فى خدمة جلالتها فى إيران

○ وفى قصر أنطونيادس كانت مئات من باقات الزهر الجميل تزين القصر الذى بدا فى أبهج صورة . وكان من بينها سلة من أندر الزهور قدمتها سمو الأميرة فايزة وسعادة قرينها ، كما كانت هناك باقة أنيقة باسم « ديوان كبير الأمناء »

○ وعندما وصلت جلالة الأمبراطورة الى القصر صعدت الى الطابق العلوى حيث أبدلت ملابسها وقضت زهاء نصف ساعة فى جلسة عائلية جميلة مع جلالة الملك وسمو الأميرة فايزه

○ ونزلت جلالة الأمبراطورة بعد ذلك الى الصالون الكبير فى الطابق الأول من القصر تحيت الحاضرين وتفضل جلالة الملك فدعا الجميع لتناول الشاى فى الحديقة الجميلة التى تحيط بالقصر والتى تعد من أجمل الحدائق المصرية

○ وفى أثناء وليمة الشاى التى أقيمت لجلالة الأمبراطورة بحدائق قصر أنطونيادس عقب وصولها مباشرة . تنازل جلالة الملك عن مكانه — مكان الشرف من المائدة — إلى جلالة الأمبراطورة شقيقته . فكانت مجاملة عظيمة ، وتحية شخصية يقدمها الفاروق لشقيقته « الأمبراطورة »

○ ومما يلاحظ أن جلالة الأمبراطورة فوزية لم تحضر معها كريمتها سمو الأميرة شاهناز . حتى لا يتعبها ركوب الطائرة فى هذه السن . بل آثرت جلالتها أن تتركها مع مربيتها وحاشيتها . وقد أحضرت جلالتها معها عدة صور لسمو الأميرة الصغيرة فى « بوزات » مختلفة

○ وكانت الامبراطورة ترتدى ثوباً جميلا من الحرير الأزرق اللون محلى بورود كبيرة حمراء وبيضاء ، وفوقه معطف أبيض . كما كانت ترتدى قبعة صغيرة بيضاء وحذاء أبيض

○ وقد بعث جلالة الأمبراطور بهدية إلى جلالة الملك وبرسالة خاصة رقيقة . كما أحضرت جلالة الأمبراطورة هدايا ثمينة أخرى

○ ولجلالتها كلب صغير جميل بنى اللون ، تحبه كثيراً ، وتحرص على أن تصحبه فى رحلاتها . وقد أحضرته معها فى الطائرة

○ وقد شحنت جميع الحقائب الخاصة بجلالتها فى الطائرة، ومن بينها صندوق كبير يحوى مجموعة قيمة من القبعات المتنوعة الاشكال

○ وقد استغرقت رحلة جلالة الامبراطورة بالطائرة من طهران الى الأسكندرية زهاء سبع ساعات . فقد غادرت جلالتها العاصمة الايرانية فى الساعة الثامنة صباحاً ووصلت مطار النزهة فى الساعة السادسة بعد الظهر ، بعد أن توقفت الطائرة فترة فى بغداد وأخرى فى مطار اللد بفلسطين

○ وكانت جلالتها تقضى وقتها أثناء الرحلة فى القراءة والحديث و جالسة فى مقعدها . وقد أعدت الطائرة إعداداً لائقاً بها إذ زودت بمقاعد وثيرة وغير ذلك من وسائل الراحة . . وفى الطريق من بغداد الى فلسطين كان الجو حاراً والمطبات الهوائية كثيرة فشعرت جلالتها بتعب خفيف. اضطرها لاطالة بقائها فى اللد أكثر من الفترة المقررة . وهناك تناولت جلالتها غداء خفيفاً

○ وقبل أن تغادر الطائرة فلسطين ، وصلت طائرة أخرى من دمشق تقل بعض الشخصيات الكبيرة من سيدات ورجال ، ممن كانوا فى انتظار جلالتها فى العاصمة السوريه على اعتبار أن الطائرة ستقف بها ، وقد هنأوا جلالتها وقدموا لها تحية بلادهم كما قدموا لها باقات من الورد ومما يذكر أن الطائرة كانت مليئة بالورد والزهور التى قدمت لجلالتها قبل سفرها وعند وصولها الى بغداد واللد

○ وقد سألنا عن المدة التى ستمكثها جلالة الأمبراطورة فى مصر فعلمنا أن زيارتها ربما استغرقت شهرى يوليو وأغسطس . وستقضى سموها معظم الوقت فى الاسكندرية التى تحبها كثيراً ، فضلا عن ملاءمة جوها فى هذا الفصل

○ هذا وقد عينت حرم الصاغ الدكتور يوسف رشاد الطبيب البحرى لجلالة الملك ، لتكون وصيفة شرف تلازم جلالة الأمبراطورة أثناء وجودها بمصر

امبراطور يودع ...

عند ما تحركت الطائرة التى أقلت جلالة الأمبراطورة فو...
فى وداعها بالمطار مع بعض الكبراء ، ويرى جلالته ...
ريدر بولارد السفير البريطانى فى طهران ومن حولهم ...
بالأسكندرية كان جلالة شقيقها الملك فاروق فى ...
التحية عند عزف النشيد الملكى ساعة وصوله الى المطار ...
يونس بك وحسن يوسف بك ، والى يساره عمر ...
بعض المستقبلين [تصوير ...



عيد ميلاد جلالة ...

وافق يوم السبت الماضى عيد ميلاد صاحب...
جلالتها فيه عاماً جديداً من عمرها السعيد...
سعد وإقبال فى ظل صاحب الجلالة الملك...

.. وملك يستقبل





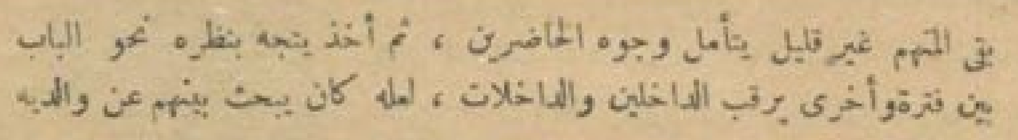
ورة فوزية من طهران الى مصر ، كان جلالة الشاهنشاه
لالته يرفع يده بالتحية فى الصورة العليا والى يساره سير
هم بقية المودعين. وعندما وصلت جلالتها الى مطار الزهة
فى انتظارها . وهو يرى فى الصورة الثانية ، يؤدى
المطار والى يمين جلالته عبد اللطيف طلعت باشا ومحمود
لى باشا وسعادة محمود جم وعلى رشيد بك وخلفهم
تصوير ستوديو رياض شحاته]



جلالة الملكة نازلى

د صاحبة الجلالة الملكة نازلى . فاستقبلت
ا السعيد ، مد الله فيه ، وجعل أيامها أيام
لة الملك المحبوب [تصوير وايبرج]





بقى المتهم غير قليل يتأمل وجوه الحاضرين ، ثم أخذ يتجه بنظره نحو الباب بين فترة وأخرى يرقب الداخلين والداخلات ، لعله كان يبحث بينهم عن والديه

جلس مع المتهم فى قفص الاتهام اثنان من ضباط البوليس وعشرة جنود كانوا مدججين بالسلاح . ولما نودى عليه وقف الأستاذ على بدوى (الواقف الى اليسار) يطلب التأجيل

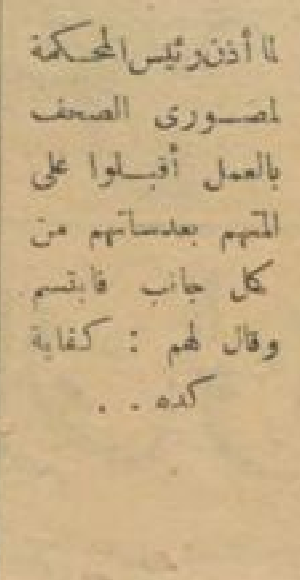
قاتل احمد ماهر باشا أمام القضاء

● بدأت يوم الثلاثاء الماضى محاكمة محمود العيسوى عوض الله قاتل المغفور له احمد ماهر باشا أمام المحكمة العسكرية العليا ، دائرة محمود بك منصور . وقد استغرقت الجلسة الأولى ساعة ونصف ساعة ، تقرر فى نهايتها تأجيل القضية أسبوعين

● كان ثبات المتهم وهو فى القفص ملحوظاً من الحاضرين وقد قضى الوقت من لحظة قدومه — فى السابعة والنصف — الى افتتاح الجلسة فى تمام التاسعة ، يطالع إحدى صحف الصباح ويفحص صورته المنشورة فيها ، ويتحدث الى الضابطين اللذين كانا يحرسانه مقارناً بين تلك الصورة ، وبين حالته الصحية فى الوقت الحاضر

● عند ما فتحت الجلسة وقف الأستاذ على بدوى بك — المدافع عن المتهم — وطلب تأجيل نظر القضية حتى يتسنى له مراجعة الأجزاء الثمانية التى يتكون منها ملف التحقيق ، وقال إن النيابة استغرقت شهرين ويومين فى وضع قرار الاتهام ، وانه فى حاجة الى مثل هذه المدة — على الأقل — ليتسنى له القيام بواجبه كمحام عن متهم معترف ! فوقف عبد الرحمن الطوير باشا وقال إنه يعتب على بدوى بك مثل هذا (الاتهام) للنيابة .. فان قرار الاتهام لم يستغرق وضعه أكثر من يوم ، والتكييف القانونى لم يستغرق أكثر من ساعة .. أما باقى الوقت فقد استغرقته التحقيقات الفرعية التى لا علاقة لها بقرار الاتهام

● لما أصر على بدوى بك على طلب التأجيل قال له محمود منصور بك رئيس الجلسة : « ربما كان واجب المحامى عن المتهم فى مثل هذه القضية يحتاج الى وقت أطول ، ولكن مثل هذا العمل ليس كثيراً على بدوى بك ، وهو من نعرف .. »



لما أذن رئيس المحكمة لمصورى الصحف بالعمل أقبلوا على المتهم بعدساتهم من كل جانب فابتسم وقال لهم : كفاية كده ..





بكر والد المتهم فى الحضور ، وجلس على أحد المقاعد المجاورة للقفص ، بعيداً عن ولده

فقال بدوى بك على الفور : بل وعلى أيضاً يا سعادة الرئيس ! اننى سأطلب للمتهم (الرأفة) وهذه الرأفة لا يمكن أن تأتى من الخارج ، وانما من بين سطور القضية نفسها !

● ولما عادت المحكمة وقررت إجابة الدفاع الى طلبه الخاص بالتأجيل طلبت من بدوى بك أن يدلى بطلباته الأخرى التى علقها على التأجيل ، فذكر معظمها ، وكان المتهم واقفاً داخل القفص ، وكلما ذكر على بك طلباً ، راجعه المتهم على ورقة فى يده . فلما جلس الأخير أومأ اليه موكله أن يدنو منه ، ثم همس فى أذنه بطلبات أخرى لم يذكرها .. فوقف على بك وذكرها . وقد أجابت المحكمة سائر طلبات الدفاع والمتهم ، ولم تعترض النيابة فشكرها على بك باسم المتهم !

● واستدعى رئيس الجلسة الشهود وأعلمهم بتأجيل القضية الى جلسة ١٠ يوليو القادم ، فقال واحد منهم : « يوم ١٠ ده يبقى يوم جمعة » ! ولكن (النتيجة) أثبتت انه يوم ثلاثاء .. فسأل الرئيس : « مين الافندى اللى بيهزر ده ؟ » فرفع الشاهد — وهو ضابط — يده وقال معتذراً : « مقصدش هزار يا افندم .. أنا شفتها كده فى الأجندة » فقال الرئيس : « لازم الأجندة دى بتاعة سنة ١٩٤٤ » ! !



ازدحمت القاعة بحاملى البطاقات وبينهم عدد كبير من السيدات والآنسات والمحاميات حتى لم يبق بها موضع لقدم وحضر بعض أقارب المغفور له احمد ماهر باشا ، ورأينا بينهم خاله اللواء محمود شريف باشا (الثالث الى اليمين فى الصف الثانى)



كبار المشيعين يتقدمهم أمراء الأسرة المالكة ونبلاؤها وقد ظهر فى طليعتهم سمو الأمير يوسف كمال ، وظهر خلفهم دولة رئيس الوزراء والسفير البريطانى وسفير إيران وممثلو الدول الأجنبية وبقية كبار المشيعين

جلالة الملك يشيع جنازة عمته

لم يكد جلالة الملك يسمع بوفاة عمته الجليلة المغفور لها الأميرة نعمت مختار ، حتى حضر جلالته من الأسكندرية الى القاهرة طائراً ليودع الراحلة الكريمة الوداع الاخير . وقد تقبل جلالته عزاء كبار المشيعين بعد أن اشترك أعزه الله فى الصلاة على الفقيدة في مسجد الكخيا . . وها هو ذا جلالته يلقى على نعشها النظرة الاخيرة عند ما استأنفت الجنازة سيرها بعد الصلاة

فى النوادى والصالونات

الملك فى طائرته

فى اليوم السابق لوصول جلالة الأمبراطورة فوزية الى الأسكندرية ، سافر جلالة الملك من القاهرة الى الأسكندرية بطائرته الأمريكية الجديدة التى أهداها له المرحوم الرئيس روزفلت

وكانت هذه هى المرة الأولى التى ركب فيها جلالته هذه الطائرة ، بعد أن تم تدريب قائد الأسراب حسن عاكف الياور الجوى لجلالته ، وقائد السرب عبده سليم قائد السرب الملكى ، على قيادة هذه الطائرة الضخمة

وقد ألحقت الطائرة بالسرب الملكي فى الماظة ، وستطلى بلون فضى وتحلى بالتاج الملكى . ومما يذكر أنها زودت بسرير للنوم وبها ١٧ مقعداً كما أن بها مطبخاً كهربائياً ودورة مياه ودولابا كبيراً للملابس

وتقطع الطائرة المسافة بين العاصمتين فى ٣٥ دقيقة فقط

مندوبو البيت المالك

لاحظ كثيرون انه فى جنازة المغفور لها الاميرة نعمت مختار . تقدم المشيعين مندوبا جلالة الملك ومندوب جلالة الملكة نازلى ومندوب عظمة السلطانة ملك . ولاحظوا ذلك ايضا فى جنازة الاميرة بهيجة طوسون وتساءل الناس لماذا لم توفد جلالة الملكة مندوبا ؟ وقد غاب عن هؤلاء ان جلالة الملكة لا ترسل مندوبين فى مثل هذه المناسبات ـ اذ المفروض ان رجال التشريفات والأمناء يؤدون عملهم فى خدمة صاحبى الجلالة . ولذلك ليس لجلالة الملكة امين خاص ولا تشريفاتى كما لجلالة الملكة نازلى مثلا او لعظمة السلطانة ملك . ولذلك ايضا لا توفد جلالتها مندوبين كما تفعل الملكة نازلى او السلطانة ملك

بالبحر لا بالطائرة

بمناسبة الدعوة التى وجهت الى صاحب السمو الملكى الامير محمد على لزيارة انجلترا ، تذكر ان سموه اعرب عن رغبته فى السفر بالباخرة لانه يفضلها على الطائرة

رفعة حسنين باشا

تتقدم صحة رفعة احمد حسنين باشا تقدما مطردا . وقد تشرف رفعته بزيارة كريمة فى الاسبوع الماضى بداره

وسيسافر رفعته الى الاسكندرية لقضاء بضعة ايام يستانف بعدها عمله كالمعتاد ، اتم الله لرفعته الشفاء

رئيس الوزراء فى الاسكندرية

فى المرات التى سافر فيها دولة النقراشى باشا الى الاسكندرية نزل فى فندق وندسور . وقد استاجر دولته بيتا فى فكتوريا ، ومن المنتظر ان تنقل اليه اسرته فى الاسبوع القادم . على ان يقيم دولته فى القاهرة حتى اذا ما كانت احدى المناسبات التى تقتضى سفره الى الاسكندرية نزل مع اسرته بدلا من النزول فى الفندق

على المائدة

قضى النقراشى باشا يوما ونصف يوم فى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى . ويحدثنا بعض المتصلين بدولته انه كان مشغولا طول الوقت ، فلم يدع كبيرة ولا صغيرة مما يخص الثغر الا بحثها مع المختصين ، وذلك بخلاف واجباته الاخرى التى سافر من أجلها

وقد وجد دولته ان وقته لم يتسع لمقابلة مراقب تموين الاسكندرية فدعاه للعشاء معه فى فندق وندسور ، وانتهز فرصة العشاء للبحث معه فى كل ما يتصل بالتموين ، وبخاصة اثناء موسم الاصطياف

ولى عهد اليمن

استقبل الاتحاد العربى الامير سيف الاسلام ولى عهد المملكة اليمنية فى دار الجمعية الزراعية مساء السبت الماضى ومع الامير الجليل حاشيته من أفاضل الضيوف الكرام . وبعد ان تناول المدعوون من خيرة الاقطار العربية الشاى انتقلوا الى الحديقة الواسعة حيث تناولوا الاحاديث المختلفة عن الوحدة العربية وعن مسائل العرب الكبرى ، والقى الاستاذ الكبير محمد عبد المنعم ابراهيم المحامى قصيدة عصماء حيا بها سمو الضيف الكبير وجاء فيها :

ما ان تبدى السلم فى انواره
وزها الربيع بورده وتبرجا

حتى اتت بشرى وصول مهند
عضب ذكى النفس موفور الحجى

وقد كانت القصيدة موضع اعجاب الجميع . ثم دعا سعادة فؤاد اباظة باشا رئيس الاتحاد الاستاذ فكرى اباظة بك الى الافضاء ببعض بيانات عن المؤتمر العالمى بسان فرانسسكو ، فشرح للحاضرين بعض الخفايا وابان لهم عما احرزته الجامعة العربية من نجاح وبروز وما ظفرت به من مكانة بين امم العالم

وتفضل سمو الامير فالقى كلمة شكر وتقدير ودعا للجهود العربية بالتوفيق والنجاح



مصحف أثرى فى أمريكا — انتهز سمو الأمير عبد الأله الوصى على عرش العراق فرصة زيارته لأمريكا فطاف بكثير من منشآتها ومرافقها . وكان بين هذه المنشآت مكتبة جامعة برنستون التى نراه فى هذه الصورة وهو يشاهد مصحفاً أثرياً من مخطوطاتها يرجع الى القرن السابع عشر ، وظهر الى جانبه الأستاذ فيليب حتى رئيس قسم اللغات الشرقية فى الجامعة

شفاها الله

لزمت السيدة الكريمة والدة سعادة فؤاد سراج الدين باشا فراش المرض منذ ايام ثم اشتدت بها العلة ، واحتاج الامر لاجراء عملية نقل دم .. وقد بدأت صحتها تتحسن واطمأن الاطباء على حالتها ولكنهم يلازمونها ليل نهار

وقد اخفى سعادة فؤاد باشا نبأ مرضها عن الجميع ومع ذلك استفسر عن صحتها كثير من العظماء من مختلف الاحزاب

هذا هو النقراشى !

بمناسبة اعداد مشروع الحركة القضائية عرضت أسماء بعض الشبان السعديين كمرشحين لمناصب وكلاء ومساعدى النيابة ومن بينهم موظف فى المجموعة الرسمية ، وآخر فى مجلس النواب . ولكن دولة النقراشى باشا بعث الى القائمين بالامر يطلب اليهم استبعاد اسماء الشبان السعديين من الحركة بتاتا

مؤسسة يوسف الجندى

تبرع اهالى دائرة زفتى بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه وبأربعة افدنة لانشاء وحدة صحية باسم المرحوم الاستاذ يوسف الجندى تخليدا لذكراه

وتلك فى راينا وسيلة طيبة للتخليد اذ تجمع بين معنى الوفاء والعمل لخير الدائرة

(بقية الأخبار على صفحة ١٣)



تكريم رئيس جامعة بيروت فى مصر — انتهزت رابطة خريجى جامعة بيروت الأمريكية فرصة مرور الدكتور بايارد دودج والسيدة عقيلته بمصر فى طريقهما الى أمريكا فاقامت لهما حفلة استقبال وعشاء ، شهدها الكثيرون فى مقدمتهم وزير أمريكا المفوض الذى تراه الى أقصى اليمين والى جواره عقيلة الدكتور دودج فخليل ثابت بك فقرينة وزير أمريكا فالمحتفل به

رسالة من لندن:

اضحكي أيتها المدينة .. اضحكي

بقلم الأستاذ أحمد قاسم جوده

كان زميلنا الاستاذ احمد قاسم جوده أحد الصحفيين المصريين الذين سافروا إلى انجلترا بدعوة من وزارة الاستعلامات البريطانية . . وقد بعث الينا قبل عودته بهذه الرسالة ضمنها بعض ما صادفه فى العاصمة البريطانية من مشاهدات

مفخرة المفاخر !

فى صباح أول يوم من أيام الأحد التى قضيناها فى لندن ، خرجت أتحسس طريقى الى بعض جوانب الحياة فى لندن ، وأهل لندن ، بعينى لا بأعين الآخرين ، وبالهامى لا بإيحاء الأدلاء، ولو كانوا أصدق الصادقين

مضيت حتى التقيت برجل البوليس الواقف بأحد أبواب حديقة هايدبارك ، فسألته : أين يستطيع الزائر أن يذهب فى مثل هذا الصباح ؟

وابتسم ثم أشار بيده الى ناحية (ماربل آرش) قائلا :

— إذا كان لديك من الوقت ساعة أو ساعتان تود أن (تقتلهما) فما عليك إلا أن تذهب الى ذلك الركن من (هايد بارك) ، وهناك ستجد أناسا يخطبون على كل لون . فان كنت تحب المحافظين وجدت مطلبك ، وإذا كنت تحب الكنيسة وجدت مطلبك ، وإذا كنت تحب ...

ووفرت على الرجل مؤونة الاحصاء شاكراً . وسارعت الى الأخذ بنصيحته .. وذهبت الى ذلك الركن العتيد الذى اعتبره مشهد المشاهد ، ومفخرة المفاخر فى هذه البلاد ...

هنا يقف الخطباء — من كل لون ، ومن كل حزب ، ومن كل مشرب — جنبا الى جنب ، بعضهم يتكلم واقفاً على قدميه ، والكثرة منهم يتكلمون فوق منابر خشبية مدرجة ، هذا يؤيد مذهب الحرية الاقتصادية ، وذلك يؤيد القيود الجمركية والرقابة الحكومية ، وثالث يتحدث فى الفلسفة والعلم ، ورابع يخطب مؤيداً برنامج المحافظين ، وخامس يهاجم رئيس الوزارة ووزراءه وأصدقاءه وآراءه ، ويتناول فى تعليقه موضوعات تشمل السياسة الخارجية والداخلية فيثب من موضوع محاكمة اللورد (هو هو) الى مأساة سوريا ولبنان ، ومن فظائع الألمان فى بوخنفوالد وبلسن الى الكابتن رامزى ومستر لمرى والجنرال فرنكو واللورد دنجلاس الذى عين أخيراً وكيلا برلمانياً لوزارة الخارجية ! وهكذا تتشعب موضوعات بحثه فى أسلوب خطابى جذاب خلاب ...

لا جستابو هنا !

وقد حدث بينما كان هذا الخطيب الأخير يتحدث عن فظائع الألمان فى معتقلات بوخنفوالد وبلسن أن قاطعه أحد الحاضرين قائلا :

— وما رأيك فى بيوت لندن الفقيرة ؟

فأجاب :

— إنك تقفز قفزة واسعة من بوخنفوالد الى لندن ! أجيبك يا سيدى بأن فقراء لندن ليسوا كضحايا بوخنفوالد ، وأن انجلترا لا تشبه فى شىء ألمانيا النازية ، وأنا كمواطن عادى فى هذه البلاد قد استطعت وأستطيع دائماً أن أعبر عما أشاء من آراء على مسمع من الناس ومن رجال البوليس ، فلا أخشى أن يعتقلنى (الجستابو) ويذهب بى الى معسكر بوخنفوالد !

سيدة اعتلت منصة للخطابة علقت عليها لوحة تحمل على قانون الطلاق الانجليزى وتصفه بأنه قاس ردىء غير عادل ، وتدعو الى المطالبة بتعديله

يؤدى واجبه !

وتركت هذا الخطيب يواصل حملاته ولدعاته ذات اليمين وذات الشمال ، واتجهت الى جمع آخر يستمع الى خطيب آخر ، ولكنى لاحظت فى المسافة بين الجمعين رجلا يلوح بيديه فى الهواء ، ويجهد حنجرته فى الصياح ، وليس أمامه من سميع يوحد الله ! ولكنه مع ذلك كان يتكلم ويؤدى واجبه ويرضى ضميره . سواء وجد أو لم يجد له سامعين ! !

هذه صورة مصغرة لأقدس مكان لحرية الرأى والخطابة فى بلاد الديمقراطية والحرية . وقد بلغ من تقديس الانجليز لحق الخطابة فى ركن هايد بارك أنهم فى أشد وقت من أوقات محنتهم فى هذه الحرب — حينما وقفت بريطانيا وحدها وهى تواجه ضربات النازية وإرهاصاتها بالغزو — كانوا يسمحون لمن شاء من الخطباء أن يقف من فوق منابر هايد بارك هذه ويؤكد بما وسعه من الحجج والبراهين أن بريطانيا قد خسرت الحرب أو أصبحت فى حكم المنهزمة ، وأنه من الخير أن تسلم بالهزيمة وتطلب الصلح من ألمانيا حقناً للدماء ! !

صمام الأمان !

ولكن هايد بارك لم يكن مع كل هذه الحرية مصدراً للخطر على بريطانيا ، بل كان بسبب كل هذه الحرية بمثابة واقية الصواعق ، أو بعبارة أخرى صمام الأمان الذى يتسرب منه البخار فيحول دون انفجار المرجل !

وبفضل هذا الصمام وأمثاله كانت بريطانيا بلد التطورات لا بلد الثورات !

شارة السلم .. رمز النصر !

الى جانب جو لندن القاتم ، ومنبر هايد بارك الصاخب ، توجد الناحية الانسانية التي لا يمكن أن تفوت الزائر العابر فى هذه البلاد ... وهى ناحية الحرب وآثارها الزائلة والباقية والمنتظرة !

وأول ما يلفت النظر هنا أن لندن تحمل شارة السلم ورمز النصر على سترة الحرب ! فقد فرغت من الحرب ، ولكنها ما زالت فى الحرب ... لقد ظفرت مع حلفائها بالنصر على العدو القريب ، واحتفظت بعدتها الحربية لاستئناف النضال مع حلفائها حتى يتم النصر على العدو البعيد . . . وكما قام المدنيون فى الحرب الأوربية بنصيبهم فى التضحية مع جنود الميدان ، تراهم يضطلعون الآن بنصيبهم من التضحية فى حرب اليابان

ولكنهم الآن يدفعون الثمن من حرياتهم — فى الحدود الحربية — ومن مأكلهم وملبسهم وحاجاتهم التى لا بد من تضييقها الى حين — الى حين عودة الأحوال الطبيعية الى أوربا الجائعة العارية المضطربة وهزيمة العدو الأخير

لندن تلعق جراحها !

ومع ذلك فقد خف عن كاهل الأهلين هنا عبء ، بل كابوس مروع ، أذاقهم من أهوال الموت والدمار الشىء الكثير — وهو كابوس الغارات والطائرات المتفجرة (ف ١) والقنابل الطائرة (ف ٢)

إن لندن تحاول أن تلعق جراحها العميقة التى نالتها من هذه الأسلحة الرهيبة ، وتحاول أن تسترد البهجة التى فقدتها أو كادت فى محنتها الطويلة ، ولكنها لم تستطع حتى الآن أن تتعدى حدود الابتسام الهادىء الرزين . . . وما زالت تجد مشقة فى الاصغاء الى صيحة جاك هيلتون فى البرنامج الاستعراضى المرح الذى يقدمه الآن على مسرح (ستول) بعنوان : « اضحكى أيتها المدينة اضحكى » ! !

احمد قاسم جوده



أحد مناظر ركن الخطابة فى هايد بارك وقد وقف الخطيب على المنصة والجمهور من حوله يستمع اليه فى إنصات وانتباه

أحاديث البولمان

يلتقى المسافر فى البولمان بشخصيات بارزة فى ميادين مختلفة . ويجد فى رحلة تستمر ثلاث ساعات فرصة للحديث و « الدردشة » قبل ان تتهيأ بهذا الشكل فى ظرف آخر . والى القارىء بعض أحاديث مندوبنا فى البولمان هذا الاسبوع:

الحديث رقم ١

قابلت عبد الرازق باشا ابو الخير وكيل المالية الاسبق ، وفهمت انه يشتغل الآن بالاعمال الحرة ، وقد قص على نادرة طريفة قال :

« كونا شركة للمصنوعات الصوفية ، وطلبنا من وزارة المالية استصدار مرسوم المصادقة على تشكيلها ، ومضى على ذلك زمن طويل ، فلما استعجلنا وسعينا اصطدمنا فى النهاية بعقبة جديدة ، وغريبة ، هى أن الجهات صاحبة الشأن خشيت ان يكون فى تسمية الشركة باسم «الصوفية» ما يمس اخواننا رجال الطرق الصوفية» !

الى العمل الحر

وفى عودتى التقيت بالاستاذ محمد حماده .. كان سكرتيرا ثانيا بوزارة الخارجية ، فتشريفاتيا لرياسة مجلس الوزراء ، فتشريفاتيا لجلالة الملكة نازلى .

وسرنى ان علمت انه نزل الى ميدان العمل الحر . « يسرح » ويطوف هنا وهناك ، وشنطته تحت أبطه ، ويجرى ليلا ونهارا وراء احدى الصفقات

قال لى : « لا يمكنك ان تتصور مبلغ سرورى بعملى الجديد .. انه لذيذ ، ومنتج ، لا أعدل به أى منصب فى الدولة»

وفهمت منه انه لا يقصر جهوده على عمل بالذات وانما يساهم فى كل عمل يصادفه وانه بعد الحرب سيصدر مجلة من طراز جديد !

٧ ايام = ٦ شهور !

وهذا حديث عجيب يستحق التأمل ·

حدثنى المليجى بك احمد أحد كبار المزارعين قال : « أعلنت السلطات البريطانية عن حاجتها الى «دريس» فتقدمت لها العطاءات وبعد اسبوع واحد بت فى الامر ورسا العطاء على شخصى بسعر ١١ جنيها للطن . فى حين ان وزارة الدفاع أعلنت عن عطاء مماثل فلم يبت فيه الا بعد ستة شهور ، ورسا العطاء بسعر ١٨ جنيها للطن » !

السلطات البريطانية «الاجنبية» تشترى طن الدريس فى مصر باحد عشر جنيها ، ووزارة الدفاع تشتريه فى نفس الوقت بثمانية عشر جنيها . وهذا بخلاف السرعة التى تمت فى سبعة أيام ، والانتظار والتلكؤ الذى يستغرق ٦ شهور ! ..

عائشة امين عثمان

تمت خطبة الآنسة « عائشة » كريمة أمين عثمان باشا الى الأستاذ ثروت رشوان نجل صالح بك رشوان . وعائشة فى السابعة عشرة من عمرها ، تجيد الانجليزية والفرنسية ، ولكنها تفضل استعمال اللغة العربية دائماً فى أحاديثها . أما العريس فعمره ٢٥ سنة وقد نال ليسانس الحقوق الفرنسية . وقد احتفل يوم الثلاثاء الماضى بتقديم الشبكة فى حفلة لم يشهدها سوى أمين باشا وحرمه وفرغلى باشا وحرمه والعريس . والشبكة عبارة عن خاتم ثمين من الماس ثمنه ثلاثة آلاف جنيه . وسيحتفل بعقد القران يوم ١٨ ديسمبر القادم وهو موعد عيد ميلاد العروس



الآنسة عائشة أمين عثمان



الأستاذ ثروت رشوان

ثلاث فتيات فنانات

فى ضيافة الملك

■ عند ما تفضل جلالة الملك بافتتاح معرض الفن الشعبى الذى أقامه الاستاذ حبيب جورجى بحديقة الجمعية الزراعية الملكية تحت رعاية سمو الاميرة شويكار أبدى جلالته اعجابه السامى بمعروضات الاطفال والصبية والفتيات الصغيرات الذين تجلى نبوغهم فى تلك التماثيل الرائعة التى صنعوها بوحى من فطرتهم دون أن يتلقوا أية دراسة فنية

■ وقد رأى جلالته ان الطبيعة والمناظر الريفية الجميلة تساعد على صقل مواهب هؤلاء الاطفال الفنانين فأصدر أمره الكريم الى الاستاذ حبيب جورجى بأن يختار ثلاثة منهم لينزلوا ضيوفا على جلالته فى مزارع انشاص لمدة اسبوع

■ وقد وقع اختيار الاستاذ حبيب جورجى على ثلاث فتيات صغيرات تتميزن على زميلاتهن وزملائهن بوفرة الاستعداد الفنى والنبوغ الفطرى . وهن سيدة ميساك وعمرها ١٧ سنة وسميره محمد حسن وعمرها ١٣ سنة وبدور جرجس وعمرها ١٢ سنة . وسافر معهن الى انشاص فى الاسبوع الماضى حيث قضين سبعة أيام بين المناظر الطبيعية الساحرة والحدائق الغناء مما قوى فيهن ملكة الابداع الفنى ، فقمن بعمل بضعة تماثيل يعد كل منها آية فنية رائعة

■ ونذكر بهذه المناسبة أن الاستاذ حبيب جورجى صاحب مشروع الفن الشعبى يختار تلاميذه من بين الاطفال القرويين وغيرهم ممن لم تؤثر المدنية على ذوقهم واستعدادهم الفنى الفطرى وممن لم ينالوا حظا من التعليم والثقافة . ثم يتركهم يصنعون من التماثيل ما يشاءون بوحى من فطرتهم الفنية ، محاولا ان يخلق منهم أثناء العمل « الانسان الطبيعى »



الفنانات الثلاث اللواتى حظين بشرف النزول فى ضيافة الملك بمزارع انشاص . وهن من اليمين الى اليسار سميرة محمد حسن وسيدة ميساك وبدور جرجس

فى النوادى والصالونات

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

ولكن الله سلم . . .

سقط الاستاذ رئيس التحرير فى « خندق » عميق فاصيبت ذراعه اليسرى باصابة عنيفة عنى بها الدكتور الكبير كامل بك حسين والحالة فى تقدم سريع والحمد لله . .

ولكن الذى يهم القراء ان « الذراع اليسرى » هذه لها تاريخ معروف عند أصدقاء الاستاذ فكرى . فقد كان معروفا فى دوائر الطلبة — أثناء الصبا والفتوة والشباب — وفى دوائر نوادى المصارعة والملاكمة .. وفى نوادى الليل حيث كانت تجرى مشاجرات .. ان ذراع الاستاذ اليسرى قوية بدرجة رهيبة . وكانت المدارس التى تنافس مدرسته تخشى هذه الذراع اليسرى . بل كان « الفلاحون » فى القرية والناحية يراهنون على انه يستطيع ان يلكم بها « الجمل » فيقع صريعا . وكانت قبضة اليد محل إعجاب كبار اللاكمين الدوليين الذين مروا بمصر . وكان بطل لعبة ال Bras de fer فى النوادى الرياضية واصاب الذراع الحسد ! فكاد يقتل فى حادثة انتخابية سنة ١٩٤٢ لولا ان تلقى ضربة النبوت المصوبة لراسه بذراعه اليسرى فاصيبت يده بجرح فادح اشرف عليه الدكتوران ثابت موافى بك فى الزقازيق ومورو بك فى القاهرة حيث وضع تحت رعايته مدة ثم شفى واليوم لم تتهشم الذراع وانما اصيبت اصابة يخشى ان تختم تاريخ البطولة ، ولكن الدكتور كامل بك حسين يعد بانها ستظل متمتعة بهذه القوة ان شاء الله . . .

مبروك

احتفل فى الأسبوع الماضى بفيلا الوجيه حمزة الشبراويشى بزفاف كريمته على الأستاذ محمد كمال الحسينى فى حفل بهيج ضم سعادة وزير المملكة العربية السعودية وكبار رجال الأعمال والأعيان

قران مبارك

تم يوم الاحد الماضى عقد قران الآنسة ليلى كريمة النائب المحترم محمود بك صبرى المحامى على الاستاذ سعد العبد المهندس نجل حامد بك العبد المدير العام لمصلحة العمل واقتصر على خاصة افراد العائلتين للحداد

الفن يشترك فى الاغاثة

اقيمت مساء الاحد الماضى حفلة فى كازينو بيا خصص دخلها لاغاثة منكوبى سوريا ولبنان وقد تجلت فى الحفلة ظاهرتان جديرتان بالتسجيل :

١ — كثرة الاقبال على الحفلة والسخاء فى التبرع من اجل المنكوبين .

٢ — تحمس الفنانين والفنانات واعدادهم مقطوعات والحان خاصة

وقد شهد الحفلة سمو امير البحرين والقائم باعمال المفوضية السورية وكثير من اعضاء اللجنة العليا لاغاثة منكوبى سوريا ولبنان وعائلاتهم . وطافت آنسات من الاسر الكريمة ببعض الورود

وسيرسل دخل الحفلة كاملا — ويقدر بالف جنيه — الى رفعة على ماهر باشا باعتباره رئيسا للجنة العليا لاغاثة منكوبى سوريا ولبنان



سعادة عبد الفتاح الطويل باشا فى كابينه والى يمينه السيدة قرينته يحيط بهما كريمتاها

« الويك اند »
فى الاسكندرية

بدأت الاسكندرية الجميلة تسترد نضارتها وتنتعش . وابرز ما يميزها حاليا انها تضم عنصر المصطافين وحدهم ، فلا ترى فيها أرباب المصالح والمترددين على الدواوين الذين يفدون الى الثغر حينما تكون الوزارة فى بولكلى . ولعل هذا هو سبب الهدوء النسبى الذى نراه فيها الآن

اول يوليو

ولكن بحلول أول يوليو ستلبس الاسكندرية ثوبا آخر . فيوليو هو فصل الاجازات . ومعظم المصطافين يستأجرون بيوتهم من أوله . وفضلا عن ذلك فان معظم الفنادق مشغول من أول يوليو الى منتصف سبتمبر . فويل لمن يسافر الى الإسكندرية بعد أول يوليو ان لم يدبر له سكنا قبل سفره !

كازينو البلدية

كازينو جميل على شكل سفينة حتى لقد سموه "The Ship" وقد أجرته البلدية بمبلغ ألفى جنيه فى السنة . ولمدة أربع سنوات . ولكن هذا الكازينو لا يفتح الا من الساعة ١٢ ظهرا الى الساعة الثالثة ، ومن الساعة الثامنة الى منتصف الليل . يا سبحان الله ! لقد هدموا كازينو استانلى الذى كنا نجلس فيه صباحا وبعد الظهر ، وفتحوا كازينو البلدية لكى يقتصر على الغداء والعشاء . فأين يجلس عباد الله الذين ليس لهم كابينات ؟ .. والادهى ان هذا الكازينو يحصل رسما اضافيا لمجرد الدخول قدره ٣٠ قرشا !

أضيئت الانوار

ولقد أضىء الكورنيش من زمن ، ولكن لاول مرة فى هذا الاسبوع أضيئت الانوار فى بلاج سيدى بشر وسمح بالسهر فى الكابينات ، فكانت بهجة ، وكانت سهرات جميلات أعادت ذكرى الليالى الحوالى ، ولبس البلاج زخرفه وازين ، فيا ليالى الانس عودى !

وسار الاوتوبيس من ميدان المنشية الى جليم . وفى الاسبوع القادم ــ من أول يوليو ــ سيسير حتى سراى المنتزه . ولا ريب ان ذلك سيخفف عن المصطافين كثيرا من متاعبهم ونرجو ان تلاحظ سكة حديد الرمل ان يكون عدد السيارات كافيا لمواجهة الزحام



فى كابين الدكتور حنفى أبو العلا اجتمع لفيف من الأصدقاء والصديقات يتروحون نسيم البحر ، وقد ظهر بينهم الأستاذ عمر لطفى والأستاذ عادل راشد وحرمه



تسريحة رائعة .. وعيون سرحانة .. فيم تراها كانت تفكر ؟ ! وجه جميل .. ونظرات بريئة .. لكنها نفاذة الى أعماق القلوب !

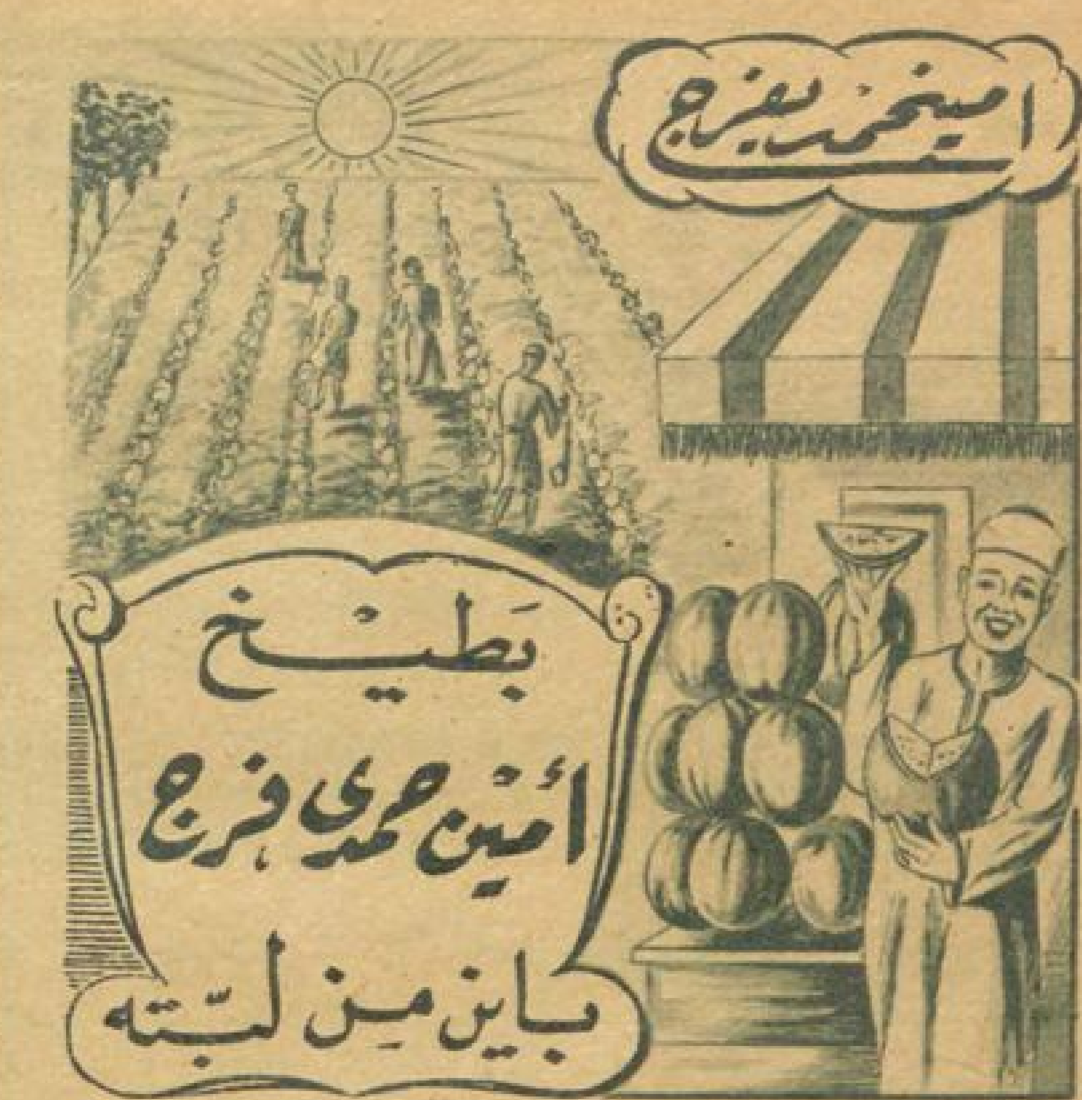
فى حفلة « مكتبة فريال » نماذج للجمال .. والازياء !

كانت الحفلة الساهرة التى أقيمت بنادى التنس بمصر الجديدة لصالح مكتبة الأميرة فريال بمثابة مباراة للجمال بين سيدات هليوبوليس وآنساتها !

وقد « أطلقت الحريات » فى الحفلة فسمح بالحضور بالملابس العادية للرجال والسيدات . ومع ذلك تمسك بعضهم بالاسموكنج ، وتمسك بعضهن بالسواريهات فكانت الحفلة بذلك معرضاً للأزياء !

وشهد الحفلة كثير من العظماء فى مقدمتهم معالى عبد المجيد بدر بك ومعالى طه السباعى بك واللورد كنروس . واعتذر دولة النقراشى باشا بكتاب رقيق أرفق به تبرعاً للمشروع من جيبه الخاص

وكان بين من شهدوا الحفلة ضيوفنا الحجازيون واليمنيون وقد لاحظت أم كلثوم ذلك ، فغنت لهم الدور البدوى « غنى لى شوى شوى » وأبدعت . واستمرت الحفلة حتى الرابعة صباحاً







قصة العدد

المغامرة الفاجعة!

عن الكاتب القروى الأسبانى الكبير : جابتانو أروبو

كانت السماء ملبدة بالغيوم، وصفحة البحر قاتمة كمرآة مغبرة ، وقوارب الصيد متناثرة عليها تتثنى وترقص كلما عصفت بها الريح

وكان « مارينو » يحدق فى الفضاء الشاسع ، ويتأمل الافق البعيد ، ثم ينطوى على نفسه ، ثم يطرق براسه، ثم ينظر الى قاربه الصغير ، والدمع يوشك ان يطفر من عينيه

كان كمعظم شباب هذه القرية الاسبانية لا صناعة له غير صيد السمك ولكنه كان فقيرا ، وكان شقيا ، وكان عاثر الحظ بقدر ما كان جميلا

ولقد احب الفتاة الساحرة «تيريزا» ابنة الشيخ رودريجو الحداد ، فأفقده هذا الحب صوابه ، لفرط ما اشعره بفقره . وبالهوة السحيقة التى تفصل بينه وبين الفتاة

وكانت تيريزا تعطف عليه ، وتعجب بجماله ، وتتمنى على القدر لو استطاعت ان تصبح زوجة له . بيد ان والدها الشيخ كان يجفوه ، ويحتقره ، ولا ينفك يصارحه بأن ابنته لن تكون ابدا له ! .. وهكذا ادرك مارينو ان السعادة قد تشترى بالمال ، فأراد ان يستقل بنفسه ، وان يعمل لحسابه ، كى يصبح فى يوم من الايام غنيا ، فاقترض من صديقه الثرى الوجيه « فرناندو » مبلغا من المال ، اشترى به شبكة للصيد، وقاربا صغيرا اطلق عليه اسم تيريزا ..

وشرع يجوب انحاء البحر ، ويلقى الشبكة فى اطوائه ، ويجاهد ليقتنص الحظ من جوف الماء . ولكن البحر كان يعانده ، والحظ كان يكايده ، والشبكة الملعونة كانت تسخر منه ولا تقذف اليه من اعماق اليم غير اسماك صغيرة تلمع كاللآلىء الزائفة فتبهر العيون وهى لا تساوى شيئا مذكورا !

وانقضت اشهر طويلة، ولم يستطع مارينو ان يسدد ما عليه لصديقه من دين، او يفكر لحظة واحدة فى احتمال زواجه يوما بتيريزا

امضه العجز ، واضناه القنوط ، فاسودت الدنيا فى عينيه ، واتقد حبه، وازداد تأججا واشتعالا .. وكان صديقه الحميم ، صديقه الثرى الوجيه فرناندو ، ابن شيخ القرية وعمدتها الكبير ، يغافله كل يوم تقريبا ويلتقى بتيريزا ..

كان فتى فاجرا مستهترا ، اولع بالخمر والنساء . وكان يحب تيريزا وكانت تكرهه . كان يسعى اليها وكانت تفر منه . كان يخطب ودها وكانت تخشاه . فلما طال انتظارها ويئست من نجاح مارينو ، واغدق عليها فرناندو فيضا من الآلاء ، انصرفت عن الفقير وتعلقت بالغنى ، وزهدت فى الحب وآثرت المال ..

وبدا مارينو يشعر بتحول المراة وخيانة الصديق . ولكن هذا التحول المقرون بخيانة لم يعذبه بقدر ما عذبه احساس المهانة والذل .. كان مدينا لفرناندو . وكان فرناندو يتعالى عليه، ويشمت به ويسخر من نكد طالعه ، ولا يفتا يذكره بالدين .. وكان مارينو يحس العجز الممزق امام فرناندو ، والعار الفظيع امام تيريزا . كان يحس انه ما دام فقيرا ، وما دام مدينا ، وما دام فاشلا ، فلا حق له فى الكرامة، ولا حق له فى الحياة ، ولا حق له فى تيريزا .. ولقد استبد به هذا الاحساس بالامس عند ما ابصر الفتاة تخرج فى شوارع القرية متأبطة ذراع فرناندو

عصف به اليأس ، وجن جنونه ، وايقن انه سيفقدها ! ..

وفجاة وهو فى غمرة بؤسه، ولوعة شقائه واضطرابه وحيرته ، اشفق عليه القدر ، وهداه الى قبس من نور ، وبسط امام عينيه شاطىء النجاة ! ..

وها هو ذا يتأمل قاربه الصغير، ويسرح طرفه فى البحر الشاسع ، ويفكر : ايقبل ام يرفض ؟ .. ايجب ان يتعلق بالحياة ، ام يغامر بها كى يسعد ويعيش؟ لا .. يجب ان يقبل ! .. يجب ان يغامر ! .. يجب ان يقهر فرناندو ، ويفوز بتيريزا ! ..

واستحوذت عليه الفكرة ، وتمكنت منه ، فلم يتردد ، ونهض من فوره ، واستجمع قواه ، واتجه فى خطى حثيثة صوب الميناء

***

وكانت قد رست فى اقصى الميناء باخرة كبيرة ، فصعد اليها ، وطلب مقابلة القبطان ، ونشوة العزم تملأ كل جارحة فيه . ولم يكد يراه حتى ابتدره قائلا :

ـ لقد اعلنت يا سيدى انك فى حاجة الى رجل مغامر قوى ، تستطيع ان تحمله رسالة خاصة الى السفينة المرابطة فى طرف الشاطىء الآخر . وانى على استعداد لتلبية طلبك !

فرمقه القبطان بنظرة فاحصة وقال: « ان العاصفة لا بد ان تهب اليوم ، ولا بد ان تستهدف لها عند عودتك .. فاذا نجوت منها فزت بالمكافأة التى أعلنت عنها ، والتى سيسلمك اياها زميلى القبطان بمجرد تسليمه الرسالة والا فقدت ولا ريب حياتك ! .. فهل انت متأهب للمغامرة ؟ ..

فصاح مارينو فى بساطة القرويين :

ـ انا عاشق يا سيدى ، ومدين ايضا للرجل الذى هو غريمى ! .. فكيف لا انتهز هذه الفرصة لانقذ كرامتى ، واتحرر من دينى ، واقترن بمن احب ؟ .. انا اعلم ان تيريزا تحبنى وان العاصفة لن تكون اقوى منى ! .. سأقهرها . ومتى فزت بالمال ، عرفت كيف اطرد غريمى واظفر بتيريزا ! .. هات الرسالة يا سيدى القبطان ..

فناوله الرجل اياها وهو لا ينفك يتفرس فيه . فدسها مارينو فى جيبه ، والتمعت عيناه زهوا وفرحا وهتف :

ـ الحب اقوى من الموت ! .. ساعود ! .. الى اللقاء يا سيدى القبطان ! ..

واندفع نحو الباب ، وهبط السلم الخشبى ، وطفق يركض كالمخبول . ولما بلغ الشاطىء ، وثب بقاربه، وارتمى فى جوفه ، واعمل المجذاف ، ويمم وجهه صوب الشاطىء المواجه البعيد وهو يلهث ! ..

***

وبعد بضع ساعات ، احلولك الجو ، واسودت السماء ، ثم صفرت الريح ، وزأرت العاصفة ، وماجت القوارب ، واستحال البحر الى وحش هائل مسعور . وغاب القارب الصغير فى اليم الجائش ، ولاح اشبه بنقطة سوداء تتراقص فى الافق البعيد

وترامى النبأ فى القرية، وبلغ مسامع فرناندو وتيريزا ، فأشفقت الفتاة على مارينو واستيقظ حبها ، وتمنت من صميم فؤادها لو استطاع ان يظفر بالمال ويعود

وارتعد فرناندو ، وخشى العاقبة ، وايقن ان مارينو لو عاد بالمال ، فلا بد ان يقهره ، ويسلب منه قلب تيريزا

وبات ينتظر على احر من الجمر . ولكن مارينو لم يعد ..

انقضى الليل بطوله ولم يعد .. وانقضى اليوم التالى بطوله ايضا ولم يعد ..

وعندئذ ، وخشية ان يظهر مارينو فى اليوم الثالث فجأة ، ومعه المال ، وحول شخصه هالة من روعة المجد والتضحية ، اسرع فرناندو وطلب يد تيريزا، واصر على ان يقترن بها فى نفس اليوم والا تخلى عنها وقطع كل صلة له بها

وتمنعت تيريزا وابت ، وجاهدت لتنتظر ايضا . ولكن والدها اصر بدوره على الزواج، فلم تستطع الا ان تمتثل لامره وهى تبكى

وزين الصيادون قواربهم بالاعلام والمصابيح ، وبرزت نساؤهم وبناتهم فى ابهى الحلل . وانسابت القوارب فى اتجاه الشاطىء تتهادى ، وعليها الرجال والنساء والاطفال يغنون ويهتفون

وكان من عادة اهل تلك القرية فى اعراسهم ، ان يخرج العريس الى الشاطىء بعروسه قبيل حفلة الاكليل ، ثم يهبط بها احد القوارب ، ثم يطلب اليها ان تلقى الشبكة بيدها فى البحر ، فاذا اصابت عددا وافرا من الاسماك ، كان حظ العروسين سعيدا، والا فيجب ان تصلى وتصوم هى والعريس بعد الزواج اسبوعا كى يهبهما الله ذرية صالحة وعمرا مديدا

وتقدم فرناندو ، ولوح بيده يرد تحية الصيادين ، ثم التفت الى احد الاطفال الذين كانوا يحملون سلال الورد ، ثم رفعه بين ذراعيه وقبله ، ثم اختطف من سلته وردة القى بها فى الفضاء ، فسقطت فى قارب كبير كان هو القارب الذى يجب ان يهبط اليه

وزارة المعارف العمومية
ادارة التوريدات
المناقصات العامة
اعلان مناقصة

تقدم العطاءات بعنوان حضرة صاحب العزة وكيل المعارف المساعد بشارع الفلكى بمصر بالبريد الموصى عليه أو بوضعها باليد بمعرفة مقدميه فى داخل الصندوق المخصص لذلك فى ادارة المحفوظات بالوزارة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ١٥ يوليو سنة ١٩٤٥ عن توريد أدوات مائدة مثل دوراق وكوبات زجاج ، ملاعق ، سكاكين ، أطباق نحاس وحلل نحاس الخ ويمكن الحصول على شروط وقائمة المناقصة المذكورة من ادارة التوريدات بشارع الفلكى بمصر نظير دفع مبلغ ٢٠٠ مليم

٣٦٤٧



يخيل للناظر إلى هذا المشهد أنه أمام دمى تحركها خيوط . (كالأراجوز)

« مسرح الأزياء »

أقيم أخيراً فى باريس مسرح من نوع جديد لقى نجاحاً كبيراً وأثار ضجة من الاعجاب . . ذلك هو « تياترو المودة » الذى أرسلت اليه بيوت التفصيل فى المدينة أكثر من خمسمائة عروس يرتدين من الثياب ، مالا يحسن صنعه إلا أولئك الأساتذة الباريسيون أصحاب الخيال الخصيب الذين يعرفون أكثر من سواهم كيف يلبسون المرأة ويكسبون قوامها الفتنة والرشاقة

والعرائس الموفدة لتمثيل بيوت الأزياء الباريسية فى مسرح المودة ليست من لحم ودم. ولكنها عرائس صناعية صغيرة الحجم تعاون أهل الفن فى طبعها بطابع الحياة فنحت لها التالون الوجوه الرقيقة . . وصيغت هياكلها وأجسادها من عيدان الحديد . . وأضفى عليها رجال الديكور جواً يدخل فى روع المتفرج أنه أمام مشاهد شائقة من اللوحات الحية

وهكذا أثبت خياطو باريس أن أهوال الحرب لم تؤثر على ملكتهم فى الخلق والابتكار . .

وأن زمام الصنعة ما يزال فى أيديهم ، وأن من حقهم أن يقودوا الذوق فى العالم كما كانوا يقودونه من قبل

أحد مصممى الأزياء ينظم معروضاته فى المسرح

العروسان وتلقى منه تيريزا الشبكة فى البحر

وتعالى الهتاف مرة اخرى : ثم تلاه نشيد دينى رائع ردده الجميع بينما كان فرناندو يأخذ بيد عروسه ويهبط بها الى جوف القارب الكبير

وأمسك فرناندو بالشبكة ، ثم عانق عروسه ، ثم انحنى امامها . وسلمها مقبض الشبكة ، وصاح بها الصيحة التقليدية وهو يبتسم :

— كل كنوز البحر ملكك يا عروس البحر الساحرة ! . .

فضمت تيريزا اصابعها على مقبض الشبكة ، ثم طوحت بها يمنة ويسارا ، ثم ارسلتها دفعة واحدة ، والقت بها فى قاع البحر

وسكنت حركة الصيادين ، وهدأ رقص القوارب ، واشرأبت الاعناق ، واختنقت الانفاس ، وشاع فى الجو صمت عميق . وانحنت تيريزا وجعلت تجذب الشبكة بملء قواها . ولكن الصيد فى جوفها كان ثقيلا . فلم تستطع واستنجدت بعريسها ، فضج الجمع بالهتاف ، وتزاحم الصيادون حول القارب وشرعوا يهتفون :

صيد عظيم ! . . اجذب الشبكة يا فرناندو ! . .

فشمر الشاب عن ساعديه ، وطفق يجذب الشبكة وهو يضحك . فمال القارب واوشك ان يسقط من فيه . ولكن فرناندو اسرع وانتزع الشبكة فى عنف والقى بها فى القارب ، فصاح الصيادون باصوات مدوية كالرعد :

— الصيد للعروس ! . . لا تلمس الشبكة ! . .

فتقدمت تيريزا ، وجثت على ركبتيها ، وفتحت مقبض الشبكة ، ولكنها لم تكد تمد يدها المرتجفة وتطل براسها لترى الصيد ، حتى انخلع قلبها ، وجحظت عيناها ، وجمد الدم فى عروقها . اذ ابصرت حبيبها . . ! حبيبها مارينو ، جثة هامدة تتخبط بين الحبال ، جاحظ العينين ، مصفر الشفتين ، مضموم اليدين على رزمة من الاوراق المالية كانت هى المكافأة التى اعلن عنها القبطان والتى فاز بها المسكين ! . .

عندئذ . تاه فكر تيريزا وجن جنونها ، فصرخت من اعماق قلبها المتفطر :

— مات مارينو ! . . مات من اجلى !

ولما رفع الصيادون قبعاتهم وبداوا ينشدون نشيد الموتى ، خارت فجأة قواها ، فانهارت على نفسها ، وسقطت فى جوف القارب مغشيا عليها !

***

ولم تقترن تيريزا بفرناندو ، وعاشت بتولا عذراء ، وانقطعت لخدمة الفقراء والمرضى من ابناء الصيادين

المصور
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
صاحباها : اميل وشكرى زيدان
رئيس تحريرها : فكرى أباظة

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ١٠٠ قرش ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣/- جنيه انجليزى أو ٨ ريالات اميركية

حارانة



تقدير أمريكا للقائد المنتصر

عقب انتهاء الحرب فى أوربا بقليل أنعمت الحكومة الأمريكية على المارشال مونتجومرى — أبرز من خلدت الحرب الأخيرة أسماءهم من القواد — بوسام « الخدمة الممتازة » . . وترى هنا الجنرال ايزنهاور يصافح زميله وساعده الأيمن « مونتجومرى » مهنئاً إياه



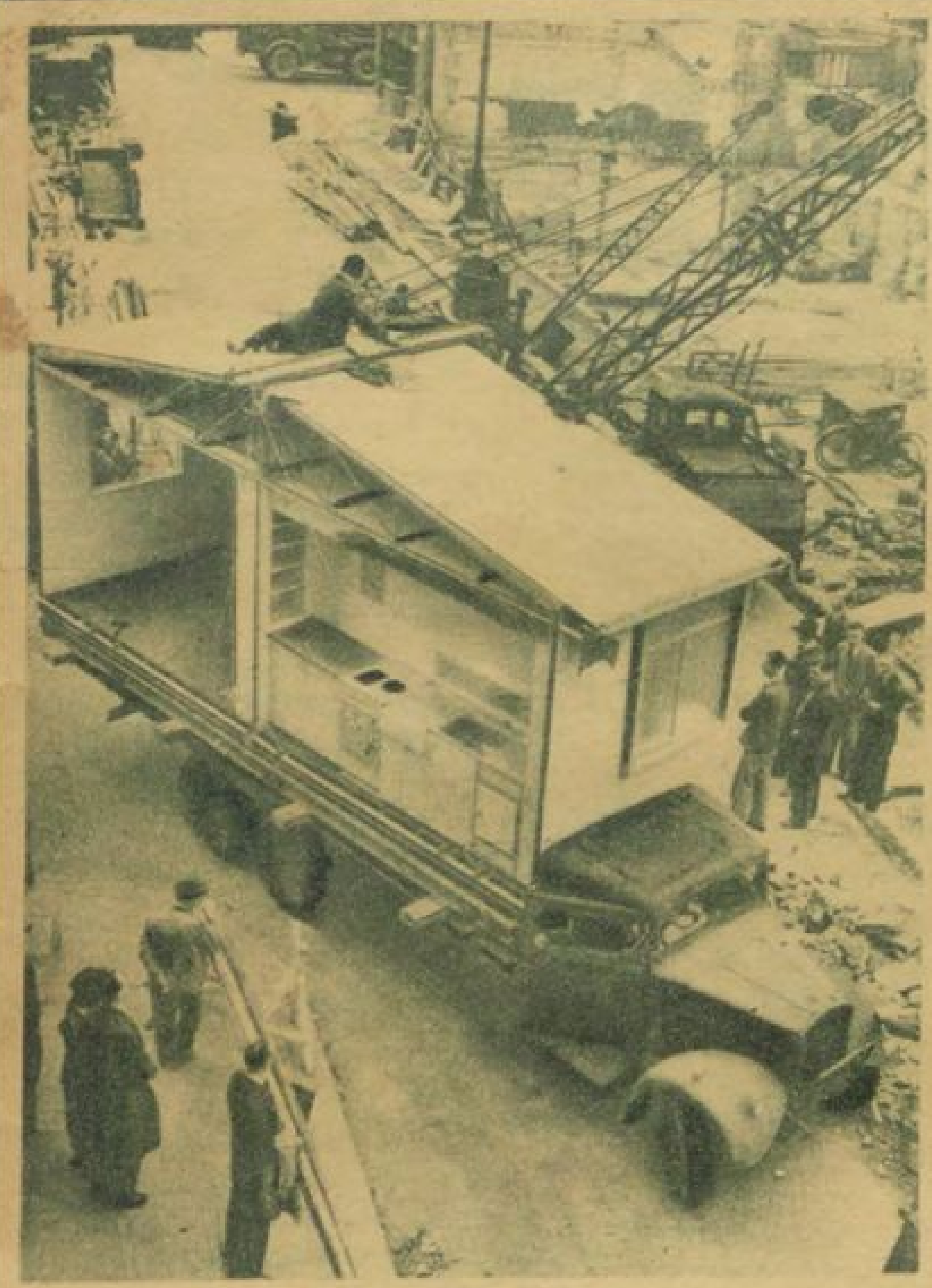
وسام النصر الروسى لايزنهاور ومونتجومرى

احتفل الحلفاء منذ أيام فى فرنكفورت احتفالا عسكرياً عظيما قلد فيه المارشال زوكوف كلا من الجنرال ايزنهاور والمارشال مونتجومرى « وسام النصر » ، بعد أن تبادلوا الخطب وشربوا نخب الانتصار وتراه يقلد ايزنهاور وسامه الرفيع



هدية من اوستراليا لمنكوبى لندن

لم يكن نصيب أعضاء الأسرة المالكة الانجليزية من أعباء الحرب أقل من نصيب غيرهم من أفراد الشعب ، بل لقد كان الملك والملكة والأمراء والأميرات قدوة حسنة لرعايا التاج . وها هى ذى الأميرة اليزابث ولية العهد تزور جمعية المرشدات لتشاهد مجموعة الهدايا والثياب التى تبرع بها أهل ولاية نيو سوث ويلز باوستراليا لمنكوبى لندن . ومن بينها هذا المهد الصغير الجميل فتوات سموها توزيعها على المستشفيات



منزل « يشيد » فى ٤ ساعات !

من أعوص المشاكل التى توجهها لندن اليوم ، كما تواجهها معظم المدن الكبرى ، تعمير المناطق والأحياء التى خربتها القنابل وتركت منازلها أطلالا وأنقاضاً ..! وقد استطاعت بريطانيا أن تجد حلا مؤقتاً لهذه المشكلة فى هذا المنزل الذى قامت بعض شركات بناء الطائرات باعداده من الألومنيوم ، والذى يتألف من أربعة أجزاء يمكن تركيبها فيما لا يزيد على أربع ساعات فاذا بك أمام منزل لايختلف كثيراً عن المنازل العادية .. وترى فى الصورة العليا بعض أجزاء المنزل المذكور أثناء نقلها وقد ظهر فى صدرها المطبخ بمعداته ، وترى فى الصورة السفلى الجزء الثالث من المنزل عند إنزاله بواسطة « الونش » فى المكان الذى يقام فيه





ضباط الماني فى لندن !

وصلت أخيراً الى لندن أسراب من الأسرى الألمان الذين استسلموا فى الأيام الأخيرة للحرب الأوربية بعشرات الآلاف . وترى هنا بعض القواد الألمان الذين وقعوا فى أسر الحلفاء عند مغادرتهم محطة بوستون بلندن ، فى طريقهم الى المعسكر الذى أعد لايوائهم ريثما ينتهى الحلفاء فى شأنهم الى قرار . وقد ظهر فى المقدمة جنرالان يتعاونان على حمل حقيبة كبيرة تحوى أمتعتهم وخلفهم بعض الضباط من مختلف الرتب